

اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تنمية راس المال الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية .

(دراسة تجريبية مطبقة علي طالبات - كلية الآداب - بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل)

**The impact of applying active learning strategies on developing social capital among university students in the Kingdom of Saudi Arabia.**

اعداد

د/ شيرين صلاح صباح

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة .

ملخص الدراسة : يشكل الطلاب الجامعيين اهم هذه العناصر والركيزة الأساسية بأي مجتمع، الا ان ثمة ما ينقص من قدرات الطلاب الجامعيين لعدم وجود اليات تعزز هذه القيم مثل غياب التعاون ، والعمل الجماعي والقدرة علي القيادة . ومن هنا يدخل رأس المال الاجتماعي في بؤرة اهتمام العديد من العلوم الاجتماعية ، ومنها الخدمة الاجتماعية ، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسؤولية المشتركة بين الجامعة والمجتمع في تعميق القيم التي تتعلق براس المال الاجتماعي وتميئها لدى الشباب الجامعي . من هنا يأتي التعلم النشط الذي يعبر عن كونه أسلوب تعليمي يتيح للطلاب الفرصة للمشاركة في عملية التعلم، وفي اطار ذلك هدف البحث الحالي قياس اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط علي تنمية راس المال الاجتماعي من خلال مكوناته (تنمية المبادرة والابتكار-تقدير الاخرين-تنمية العلاقة التعاونية-تنمية إدارة العمل الجماعي-تنمية الثقة المتبادلة) لدي طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية ، وانتمي البحث لنمط الدراسات شبه التجريبية، ومن خلال برنامج للتدخل المهني تم تطبيقه علي عينة عشوائية من الطالبات بلغت (20) طالبة مثلت المجموعة التجريبية بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - بكلية الآداب - جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل ، اثبتت النتائج العامة للبحث وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لطالبات المرحلة الجامعية علي مجموع ابعاد مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي

#### **Abstract :**

University students constitute the most important of these elements and the basic pillar of any society. However, there is something lacking in the capabilities of university students due to the lack of mechanisms that enhance these values, such as the absence of cooperation, teamwork and the ability to lead. Hence, social capital enters the focus of attention of many social sciences, including social work, which confirms the need for joint responsibility between the university and society in deepening the values related to social capital and developing them among university youth. From here comes active learning, which expresses itself as an educational method that gives students the opportunity to participate in the learning process. Within this framework, the goal of the current research is to measure the impact of applying active learning strategies on the development of social capital through its components (development of initiative and innovation - appreciation of others - development The cooperative relationship - developing teamwork management - developing mutual trust) among university students in the Kingdom of Saudi Arabia. The research belonged to the style of quasi-experimental studies, and through a professional intervention program that was applied to a random sample of female students, amounting to (20) students who represented the experimental group. In the Department of Sociology and Social work - College of Arts - Imam Abdul Rahman bin Faisal University, the general results of the research proved that there are significant differences with statistical significance between the average scores of the two pre- and post-measurements for undergraduate female students on the total dimensions of the capital scale. Social, in favor of dimensional measurement

اولاً: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة :

أصبح من المؤكد اليوم أن ثروة المجتمع لا ترتكز على ما يخزنه من موارد طبيعية ومادية فقط وإنما تشمل الموارد البشرية أيضاً، فالعنصر البشري هو أساس النهضة والتطور المادي للمجتمع وهو من أهم العناصر . لكن لن يؤدي هذا العنصر البشري دوره بدون تعليم، فالتعليم في كل أمة هو الإطار الذي يسهم في تطوير قدرات

المجتمع العقلية والفكرية ويهيئ الإنسان للنهوض بأعباء التنمية، والاستثمار الرشيد للموارد المتاحة في تنفيذ البرامج والخطط التنموية. (محمود , 2012, ص . 285)

ويعتبر الطلاب الجامعيين مصدرا هاما من مصادر احداث التغيير في المجتمع , وهذا ما أوضحته نتائج دراسة (Korobeynikova,2015) أن الطلاب الجامعيين هم أهم فئات المجتمع الذين يمثلون أهم مصادر التسامح والتغيير والبناء داخل المجتمعات ، وأنهم هم الفئة الأكثر نشاطا وحيوية في التعامل مع القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها المجتمعات.

ويمثل الطلاب الجامعيين الفئة الواعية والذين يمتلكون العديد من المقومات التعليمية والاجتماعية والثقافية والنفسية المختلفة، مما يؤهلهم للمشاركة في عملية التنمية الخاصة بالمجتمع، وهم يحتاجون إلي مزيد من الرعاية والتوجيه والاستثمار الأمثل والنظر إليهم كنقاط قوة كبيرة داخل المجتمع حتي تؤدي دورها بكفاءة وفاعلية داخل المجتمع. (الصادقي , 2013, 146)

ويشكل الطلاب الجامعيين اهم هذه العناصر والركيزة الأساسية بأي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعباء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع، ، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم. (محمد , 2015, 23)

كما أن العمليات التعليمية والاكاديمية تتم في بيئة تشمل منظومة من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والثقة والتضامن والروابط والعلاقات والثقة المتبادلة ، وهذه المظاهر والمميزات تترجم تحت عنوان راس المال الاجتماعي، حيث يعتبر راس المال الاجتماعي من المفاهيم الحديثة في ساحة التعليم الجامعي . (Ghorbani, A,2024, 125)

ورغم ما يتميز به الطلاب الجامعيين من قدرات ومهارات ، الا ان ثمة ما ينقص من قدرات الطلاب الجامعيين لعدم وجود اليات تعزز هذه القيم مثل غياب التعاون ، والعمل الجماعي والقدرة علي القيادة ، الامر الذي يخفض لديهم القدرة علي مواصلة تحقيق الإنجاز الاكاديمي ومن ثم الإنجاز الاجتماعي في توطيد علاقات او تحقيق مشاركات اجتماعية او ان يكون يمتلك الرغبة في التجديد والتغيير . (Persoonn, 2005, 36)

ومن هنا يدخل رأس المال الاجتماعي في بؤرة اهتمام العديد من العلوم الاجتماعية ، ومنها الخدمة الاجتماعية ، حيث انه لا يمكن تحقيق التقدم والتطور ، إلا بتوافر مجموعة من البنى التحتية المادية والبشرية ، وهي ما تمثل المقوم الرئيسي لخلق وزيادة رأس المال الاجتماعي . وبالإضافة لذلك لا يقتصر الاهتمام فقط برأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية من المنظور الكمي فقط ولكن من المنظور الكيفي ، من خلال تعزيز قدرات المورد البشري وكفاءته على تعزيز القيم الاجتماعية. (Van De Valk,2008, 49)

الامر الذي لا يدع مجالاً للشك أهمية راس المال الاجتماعي واعتماده بأهداف المؤسسات الجامعية في اعداد وتأهيل الطلاب ، وهذا ما أوضحته نتائج دراسة (الجرواني (2011) الي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة بخدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية قيم راس المال الاجتماعي لدي الشباب الجامعي ،

كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم راس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي قبل وبعد المشاركة في الأنشطة .

وتهتم كثير من مؤسسات التعليم العالي بتنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية والأخلاقية لدى الطلاب الجامعيين تدريجياً وتقويماً بهدف تنمية المهارات والمكونات المتعلقة في شخصية الطالب . حيث أن افتقار الطلاب لمقومات راس المال الاجتماعي التي تتعلق بالتعاون والعمل الجماعي والقيادة والثقة المتبادلة من شأنها يمكن ان تؤدي الي عدم كفاءتهم الاجتماعية لدى الطلاب , وتدني تحصيلهم الاكاديمي , وانخفاض مفهوم الذات لديهم .

(عبيدات & أو سميد , 2012, 47)

الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسؤولية المشتركة بين الجامعة والمجتمع في تعميق القيم التي تتعلق براس المال الاجتماعي وتميئتها لدى الشباب الجامعي ، عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع، لكي لا تكرر مؤسسة أو هيئة ما تفعله المؤسسات الأخرى.

من هنا يأتي التعلم النشط الذي يعبر عن كونه أسلوب تعليمي يتيح للطلاب الفرصة للمشاركة في عملية التعلم، ويتطلب منهم القيام بشيء أكثر من مجرد تلقي التعليمات بشكل سلبي، وارتبطت زيادة مشاركة الطلاب ومشاركتهم وتعلمهم منذ فترة طويلة بالتعلم النشط ، ظهر ذلك من خلال نتائج دراسة **Allsop, J., et al (2020)** وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التعلم عن طريق المحاضرات التقليدية ، ومجموعات التعلم النشط ، لصالح مجموعات التعلم النشط في تبني قيم تعليمية ايجابية وزيادة التفاعلات الاجتماعية ، كما تشير النتائج إلى أنه بالإضافة إلى المشاركة والتعلم، ان التعلم النشط يعزز أيضاً زيادة التواصل والتفاعل والمجتمع والترابط والرضا والمرونة.

ويتضمن التعلم النشط العمل علي مضاعفة جهود الطلاب لبناء معارفهم بشكل فعال، بواسطة استراتيجيات متنوعة تتضمن العروض التقديمية ، وطرح الأسئلة أو المساهمة في المناقشات ، والمشاركة في مشروع مجتمعي ، والعمل مع الطلاب الآخرين خارج اطار شرح المقرر في تنفيذ المهام ، ومناقشة الأفكار.

(Carr et al, 2015, 177)

وتعد استراتيجيات التعلم النشط من معززات التعليم لدى جميع الطلاب، حيث اشارت نتائج دراسة **Haak,, et al (2011)** ان استراتيجيات التعلم النشط أداة فعالة في جعل المقررات الدراسية أكثر شمولاً . كما بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتعزيز التحصيل الاكاديمي لدى الطلاب الجامعيين ، مما يعطي دلالة منهجية وسببياً وافيا لدمج مناهج واستراتيجيات التعلم النشط في تصميم المقررات الدراسية.

وتتمحور استراتيجيات التعلم النشط حول استخدام الطلاب للتفكير العالي لإكمال الأنشطة أو المشاركة في المناقشة خلال تناول المقررات الاكاديمية ، الامر الذي يعكس الارتباط المتكرر بين التعلم النشط والعمل في مجموعات.(Freeman,et al , 2014, 8415)

وتشير استراتيجيات التعلم النشط على أنها "أنشطة تعليمية تتضمن الطلاب في القيام الأشياء والتفكير فيما يفعلونه" من خلال تطوير مهارات الطلاب أكثر من التركيز على نقل المعلومات وتتطلب من الطلاب القيام بشيء ما - القراءة والمناقشة والكتابة - الذي يتطلب تفكيراً عالي المستوى .كما أنهم يميلون أيضاً إلى التركيز على استكشافات الطلاب لمواقفهم وقيمهم.

كما تعكس استراتيجية التعلم النشط باعتبارها فلسفة تعليمية تربوية تفعيل دور المتعلم وجعله دوراً محورياً في العملية التعليمية التعلمية وتسعى إلى الانتقال بالمتعلم من حالة المتلقي السلبي (كما هو الحال في طريقة المحاضرة) إلى إيجابية المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية المختلفة (كما هو الحال في استراتيجيات التعلم النشط)، وذلك باستهداف مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى كالتحليل والتركيب والتقييم واعتماداً على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب والعمل والتعلم الذاتي أو الجماعي أيضاً ، لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم" (Badea,2014, 39-41).

كما تتبنى استراتيجيات التعلم النشط تعزيز ممارسة الطلاب لدور فاعل في عملية التعلم عن طريق التفاعل مع ما يسمعون ويشاهدون أو يقرأون خلال شرح المقرر، ويقومون بالملاحظة، والمقارنة، والتفسير، وتوليد الأفكار وفحص الفرضيات وإصدار الأحكام واكتشاف العلاقات. (Slezackova,et al , 2015, 125)

وتتضمن استراتيجيات التعلم النشط جهود الطلاب لبناء معارفهم بشكل فعال، من خلال العمل مع الطلاب الآخرين في مشاريع أثناء الفصل ، وتقديم عرض تقديمي ، طرح الأسئلة أو المساهمة في المناقشات ، والمشاركة في مشروع مجتمعي كجزء من الدورة التدريبية ، العمل مع الطلاب من خلال مهام خارج الفصل ، مناقشة أفكار الدورة مع الطلاب واقرانهم خارج الفصل. (Carr et al,2015, 177)

وفي إطار ما تعاقب من كتابات ومؤلفات ودراسات وبحوث اوضحت وعززت رؤية الباحثة حول استراتيجيات التعلم النشط ، واهميتها في تنمية فكر ومعارف ومهارات الطلاب الجامعيين ، ركزت الباحثة توجهها البحثي وفقاً لأهدافه البحث التي بيان اهم ابعاد ومؤشرات راس المال الاجتماعي المستهدف تعزيزه وتنميته لطالبات قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب - جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل ، من خلال دراسة تقدير موقف التي تتضمن :

- دراسة تقدير موقف :
- اهداف دراسة تقدير الموقف :
- تحديد ابعاد ومكونات راس المال الاجتماعي لدي طالبات قسم الخدمة الاجتماعية .
- استنتاج اهم ابعاد راس المال الاجتماعي التي يستهدف تنميتها وفقاً لمخرجات هذه الدراسة.
- نتائج دراسة تقدير الموقف :
- وفي سياق هذه الاهداف كانت اهم نتائج الدراسة ما يلي :
- ان اهم الابعاد التي تضمنتها الدراسة لمعرفة ابعاد راس المال الاجتماعي لدي طالبات قسم الخدمة الاجتماعية ، فقد جاءت كالتالي .

جدول (1) يوضح نتائج دراسة تقدير الموقف :

الترتيب	لا		إلى حد ما		نعم		متغيرات رأس المال الاجتماعي	م
	ك	ن%	ك	ن%	ك	ن%		
16	37	7,5	21	4,2	437	88,3	المبادأة والابتكار.	1.
15	39	7,8	11	2,3	445	89,9	العلاقات الاجتماعية.	2.
5	92	18,6	25	5,1	378	76,4	المشاركة الاجتماعية .	3.

الترتيب	لا		إلى حد ما		نعم		متغيرات رأس المال الاجتماعي	م
	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك		
12	9,7	48	4,4	22	85,9	425	المسؤولية الاجتماعية.	4.
6	15,2	75	9,9	49	74,9	371	الثقافة الريادية.	5.
11	10,1	50	3,6	18	86,3	427	القيادة.	6.
13	8,7	43	3,8	19	87,5	433	القيم والمعايير الأخلاقية.	7.
19	4,4	22	8,9	48	85,9	425	إدارة العمل الجماعي.	8.
9	10,9	54	19,6	97	69,5	344	التفوق الدراسي.	9.
1	28,3	140	0,4	20	67,7	325	زيادة الإنتاجية.	10.
10	10,5	52	20,2	100	69,3	343	القدرة على اتخاذ القرار .	11.
17	6,3	31	25,3	125	68,5	339	تقدير الآخرين.	12.
3	21,2	105	9,9	48	69,1	342	إنتاجية الأفكار.	13.
14	7,9	39	44,2	219	47,9	237	تبادل الخبرات .	14.
4	20,4	101	23,8	118	55,5	276	الموارد الذاتية.	15.
2	22,2	110	13,3	66	64,4	319	المعرفة المكتسبة.	16.
18	4,8	24	6,3	31	88,9	440	العلاقات التعاونية.	17.
7	14,3	71	19,6	97	66,1	327	الاتصال بالمجتمع	18.
20	1,7	84	19,4	96	63,6	315	الثقة المتبادلة.	19.
6 R	15,2	75	12,3	61	72,5	359	المهارات المهنية	20.
14 R	7,9	39	1,8	9	90,3	447	المواطنة والانتماء والولاء للمجتمع	21.
11 R	10,1	50	25,7	127	64,2	318	التطوع وخدمة المجتمع	22.
8	13,9	69	24,6	122	61,4	304	التفاعل الاجتماعي	23.

■ ان اهم ابعاد راس المال الاجتماعي التي يستهدف تنميتها وفقا لمخرجات هذه الدراسة هي كالتالي:

الترتيب	لا		إلى حد ما		نعم		متغيرات رأس المال الاجتماعي	م
	ن%	ك	ن%	ك	ن%	ك		
16	7,5	37	4,2	21	88,3	437	المبادأة والابتكار.	1.
17	6,3	31	25,3	125	68,5	339	تقدير الآخرين.	2.
18	4,8	24	6,3	31	88,9	440	العلاقات التعاونية.	3.
19	4,4	22	8,9	48	85,9	425	إدارة العمل الجماعي.	4.
20	1,7	84	19,4	96	63,6	315	الثقة المتبادلة.	5.

ومما سبق يتضح ان اكثر اهم ابعاد ومؤشرات راس المال الاجتماعي التي قد جاءت منخفضة والتي تتمثل في (المبادأة والابتكار - تقدير الاخرين - العلاقات التعاونية - ادارة العمل الجماعي - الثقة المتبادلة ) . والتي تمثل محور اهتمام البحث الحالي في تنميتها من خلال استخدام استراتيجيات التعلم النشط .

ولتعزيز الرؤية البحثية بما يخدم منهجيتها البحثية ، تستهدف الباحثة استعراض اهم الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث ، من حيث ترتيبها ، وهي كالتالي:

ثانيا: الدراسات السابقة :

(1) الدراسات التي تناولت استراتيجيات التعلم الاستراتيجي وعلاقتها ببعض المتغيرات :

- دراسة .Fayombo, G. A. (2012):

بحثت الدراسة تحديد العلاقات بين استراتيجيات التعلم النشط (المناقشة، محاكاة مقاطع الفيديو، عرض الألعاب، لعب الأدوار، الخامسة ورقة دقيقة، توقفات للتوضيح، عمل جماعي) وبين نتائج التعلم للطلاب بالمرحلة الجامعية ، وبتطبيق الدراسة علي عينة مكونة من 158 طالباً جامعياً في علم النفس بجامعة جزر الهند الغربية، بربادوس .من خلال استبيان استراتيجيات التعلم النشط ومقياس تقييم نتائج تعلم الطلاب، اظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم النشط ، ونتائج التعلم لدي الطلاب الجامعيين ، كذلك ساهمت استراتيجيات التعلم النشط في تحسين طر التعلم الفعال لدي الطلاب ، واطهرت نتائج الدراسة تأثير محاكاة مقاطع الفيديو كأفضل استراتيجية للتعلم النشط وكان لها أعلى الارتباطات مع نتائج تعلم الطلاب ، كما اوضحت النتائج أهمية استراتيجيات التعلم النشط المعززة للتعلم لدى طلاب الجامعة. كما اظهرت النتائج أهمية التعلم النشط كعنصر حاسم في عملية التعلم والثقة بالأخرين، كما يحتاج المتعلم إلى المشاركة بنشاط أثناء المحاضرة لتحقيق التعلم الفعال .

- دراسة . Lumpkin, A., Achen, R. M., & Dodd, R. K. (2015):

هدفت الدراسة عن تحديد تصورات الطلاب للتعلم النشط ، من خلال دورات تدريبية قائمة علي المحاضرات التي تتم بالفصول التفاعلية ، ومن خلال تطبيق ادوات الدراسة وتطبيق وقياسها على مجموعة الطلاب المشاركين بالبحث ، بينت نتائج الدراسة وجود تصورات ايجابية للطلاب المشاركين عن تأثير التعلم النشط على التعلم من خلال مشروع بحث عملي في مجموعة متنوعة من مهام الكتابة الاستكشافية داخل الفصل وخارجه، كما بينت نتائج الدراسة التأثير الايجابي للتعلم النشط القائم علي المناقشات الجماعية الصغيرة أخرى تتخللها محاضرات قصيرة.علي قدرات الطلاب التعليمية والابتكارية ، كما كشفت النتائج أن الطلاب يقدرن المشاركة في أنشطة التعلم الجذابة .وأكد الطلاب أيضاً مدى تأثير المشاركة النشطة بشكل إيجابي على تعلمهم.

- دراسة أبو ستة (2017):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على التعلم النشط لعلاج أوجه القصور في الإعداد المهني الحالي للطلبة المعلمة شعبة علم النفس بليبيا، ووضع بعض الوحدات لهذا البرنامج والمتمثلة في: دوافع وانفعالات السلوك الانساني، العمليات المعرفية، بالإضافة إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية كل من دافعية

الإجاز والكفاءة الذاتية والمهنية لدى الطالبات معلمات الفرقة الرابعة شعبة علم النفس بليبيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، بالإضافة إلى المنهج التجريبي التربوي من خلال استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة لتطبيق تجربة البحث ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات المجموعة التجريبية في مقياس دافعية الإنجاز قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي، ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات المجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة الذاتية قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي، ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات المجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة الذاتية قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي، ويوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات المجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة الذاتية قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي، كما حقق البرنامج مستوى عال من الفاعلية في كل من دافعية الإنجاز، والكفاءة الذاتية والمهنية، للطالبات المعلمات شعبة علم النفس (الفرقة الرابعة) بليبيا.

– دراسة (Khan, A.,et al (2017).

هدفت الدراسة تحديد مستوي إشراك الطلاب لتحقيق أقصى قدر من التعلم في دورة عبر الإنترنت ، كذلك تحديد الاستراتيجيات المختلفة التي يمكن دمجها في تصميم دورات التعلم عبر الإنترنت لتعزيز مستوى عالٍ من مشاركة الطلاب بناءً على طرق تدريس متعددة . ابرزت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لاستراتيجيات وادوات التعلم النشط علي تنمية مشاركة الطلاب التعاونية في تصميم وتقديم الدورات عبر الإنترنت ، كما اظهرت النتائج الدور الذي تلعبه هذه الأدوات في خلق جو يشارك فيه الطلاب بنشاط في أنشطة التعلم ويساهمون في المناقشات الحيوية . وبينت النتائج أهمية تصميم المقرر الدراسي بشكل متعمد في السعي إلى إشراك الطلاب بشكل فعال في إعدادات المقرر الدراسي عبر الإنترنت. وظهرت النتائج ان مشاركة الطلاب أمراً أساسياً لنجاح التدريس والتعلم، بغض النظر عن محتوى وشكل آلية تقديم المحتوى .ومع ذلك، يمثل إشراك الطلاب تحدياً خاصاً في بيئات التعلم عبر الإنترنت . على عكس الدورات التدريبية وجهاً لوجه، كما تمثل الدورات عبر الإنترنت تحدياً فريداً حيث أن التواجد الاجتماعي الوحيد بين أعضاء هيئة التدريس والطالب هو عبر الإنترنت والذي يعبر عن فعالية التعلم النشط .

– دراسة درادكة (2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تصميم بيئة افتراضية قائمة على الدمج بين التعلم النشط وتطبيقات جوجل النفاذية في تنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي في تنفيذ إجراءات تجربة البحث، وتكونت عينة البحث من (30) طالباً وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من كلية التربية في جامعة مؤتة الأردنية، واشتملت أدوات البحث على اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الأدائية لمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية لصالح التطبيق البعدي، وأيضاً وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة المرتبطة



بمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في (الثقة - تعزيز الواقع - حل المشكلات الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية لصالح التطبيق البعدي.  
- دراسة حسين (2018):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام فنيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام خامات البيئة لدى طالبات التربية الأساسية (تربية فنية) بدولة الكويت، والتعرف على فنيات التعليم النشط التي يجب أن تستخدمها طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ومهارات التفكير الإبداعي اللازمة لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وخامات البيئة المناسبة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي المناسبة لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وما أهم استراتيجيات التعلم النشط الذي سيتم استخدام فنياته، وقد استخدمت الدراسة كلا من المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية استخدام فنيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام خامات البيئة لدى طالبات التربية الأساسية (تربية فنية) بدولة الكويت، هذا بالإضافة إلى المنهج الوصفي لتحديد شكل بيئة التعلم، ومن بين النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة، تبرز فاعلية فنيات التعلم النشط في تحسين مهارات التفكير الإبداعي للطالبات المشاركات. توضح النتائج أن استخدام خامات البيئة كجزء من هذه الفنيات له تأثير إيجابي ملحوظ على التفاعل مع المحتوى الدراسي وتحفيز التفكير الإبداعي لدى الطالبات، بالإضافة إلى ذلك، كشفت الدراسة عن أن تنوع فنيات التعلم النشط تسهم في تعزيز مجموعة واسعة من مهارات التفكير الإبداعي، بما في ذلك التفكير النقدي والابتكار والتحليل. كما أظهرت النتائج تأثيرا إيجابيا على الفهم العميق للمفاهيم الدراسية والقدرة على التعامل مع التحديات التعليمية بشكل أكثر فاعلية.

- دراسة هلال (2019):

هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط والتفكير المتشعب في تنمية مستوى الطلاب المعلمين بشعبة رياضيات لأداءات تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وقد أعدت الباحثة البرنامج المقترح مكون من أربع وحدات (وحدة تمهيد ومراجعة، وحدة تنمية مهارات التفكير الناقد، وحدة تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وحدة نموذج تدريسي مقترح لتنمية تلك الأداءات والتحصيل)، كما أعدت الباحثة اختبارا معرفيا لقياس الجوانب المعرفية في البرنامج وأداءات التدريس اللازمة لتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وتم إعداد قائمة أداءات لتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، بطاقة ملاحظة شملت ثلاثة أبعاد (أداءات تنمية مهارات التفكير الناقد، أداءات تنمية مهارات التفكير الإبداعي، أداءات بيئة التعلم اللازمة لتنمية مهارات التفكير عموما)، وتم اختيار عدد (33) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة عام شعبة رياضيات بالفصل الدراسي الثاني عام 2019م، وتطبيق الأدوات قبلها، ثم تنفيذ البرنامج بشقيه النظري والتدريبي، ثم تطبيق الأدوات بعديا، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية تلك الأداءات، وأوضحت أيضا قوة تأثير البرنامج في تنمية تلك الأداءات.

- دراسة يوسف (2020):

هدفت الدراسة إلى تنمية الوعي بعمليات الكتابة الأكاديمية واكتساب مهاراتها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، من خلال برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط؛ ولتحقيق ذلك الهدف تم إعداد الأدوات البحثية التالية: مقياس الوعي بعمليات الكتابة الأكاديمية، وقائمة مهارات الكتابة، واختبار لقياسها، وبرنامج، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وبلغت مجموعة البحث (25) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم المهنية بقسم المناهج وطرق التدريس، وقد توصلت نتائج البحث إلى

فعالية البرنامج القائم علي استراتيجيات التعلم النشط لتنمية الوعي بعمليات الكتابة الأكاديمية واكتساب مهاراتها لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

- دراسة عروض (2021):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التفاعل بين استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط في بيئة الواقع المعزز وأسلوب التعلم (الاستقلال/الاعتماد) على المجال الإدراكي، والكشف عن أثر التفاعل بين استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط في بيئة الواقع المعزز وأسلوب التعلم (الاستقلال/الاعتماد) على المجال الإدراكي على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى الكشف عن أثر التفاعل بين استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم النشط في بيئة الواقع المعزز وأسلوب التعلم (الاستقلال/الاعتماد) على المجال الإدراكي على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتعتبر الدراسة المقدمة دراسة تجريبية ذات تصميم شبه تجريبي، حيث استخدمت الباحثة استراتيجيات التعلم النشط في بيئة الواقع المعزز وتقييم تأثيرها على مجموعة من الطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، حيث أظهر التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة في بيئة الواقع المعزز وأسلوب التعلم تطوراً في المجال الإدراكي للطلاب، وساهم في تحسين مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية وتنمية التفكير الناقد. النتائج أكدت تقدماً ملحوظاً في فهم المفاهيم الدراسية وتطوير مهارات الإنتاج الإلكتروني، مما يبرز أهمية تكامل التعلم النشط وتقنية الواقع المعزز لتعزيز تجربة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

- دراسة (Zhu, Meina; Basdogan, Merve (2021).

تناولت الدراسة تحديد تصورات الطلاب والمدرسين حول فصول التعلم النشط ، بالإضافة إلى تفاعلاتهم في الفصل الدراسي في إحدى جامعات الغرب الأوسط ، . من خلال جمع البيانات عن الطلاب وكذلك والمقابلات شبه المنظمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في دورة على مستوى الدراسات العليا . أظهرت نتائج الدراسة ان التعلم النشط يسهم بشكل بناء وإيجابي في تعزيز التعلم الاجتماعي القائم علي (المشاركة - التفاعل - المسؤولية - التعاون ) ، كذلك ابرزت النتائج ان التعلم النشط يعزز المرونة والتواصل بين الطلاب .

- دراسة (Shroff,et al , (2021)

استهدفت الدراسة تصور وتطوير والتحقق من أداة لقياس تصورات المتعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط الخاصة بهم ضمن سياق التعلم النشط ، تم تطوير واقتراح إطار مفاهيمي حول استراتيجيات التعلم النشط للمتعلمين، بالاعتماد على الأدبيات البحثية المتعلقة بالتعلم النشط . استناداً إلى الأسس المفاهيمية والمنهجية، بينت نتائج الدراسة وجود خمس مستويات فعالة في اكتساب الطلاب لقيم تعليمية ايجابية مثل المسؤولية والمعرفة والخبرة والتدريب ، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في : المشاركة، والمعالجة المعرفية، والتوجه نحو التعلم، والاستعداد للتعلم، والتوجيه التحفيزي.

- دراسة (Shilling,et al , (2023) :

استهدف البحث التعرف علي تفضيلات الطلاب لاستراتيجيات التعلم النشط ومعتقداتهم وخبراتهم ومعارفهم ، وشرح العلاقات بين تفضيلات الطلاب للطرق النشطة على التقليدية ومعتقداتهم، وتكرار وإيجابية تجاربهم، ومدى المعرفة التي تلقوها فيما يتعلق بطرق التدريس النشطة والتقليدية. من خلال تطبيق استطلاع عبر

الانترنت علي عدد من الطلاب الجامعيين ، بينت نتائج الدراسة وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلاب (المعتقدات - المعارف - الخبرات) الذي تعلموها عبر استراتيجيات التعلم النشط ، وبين الطلاب الذي تعلموا عبر الطرق التقليدية ، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلاب (المعتقدات - المعارف - الخبرات) وبين تأثير طرق التعلم التقليدية عليها ، كما اظهرت النتائج استجابات الباحثين حول فعالية التعلم النشط في تعديل معتقدات وافكار ومعارف وخبرات الطلاب ، حيث اثر ذلك في وجود المسؤولية لدي الطلاب عن التعلم ، كما انهم يأخذون زمام المبادرة، ويتصورون تجربة إيجابية، ويفضلون الأساليب النشطة على الأساليب التقليدية .

(2) الدراسات التي تناولت رأس المال الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات :  
- دراسة الغول (2010):

هدفت الدراسة الي التعرف على الأبعاد القيمة التي تسهم في تدعيم رأس المال الاجتماعي . ، والتعرف على المكونات القيمة لرأس المال الاجتماعي. والتعرف على مدعومات رأس المال الاجتماعي ، وإبراز العلاقات بين طريقة تنظيم المجتمع والمستويات القيمة لرأس المال الاجتماعي. اعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي ، استنتجت الدراسة انه كلما كانت هناك وحدة وظيفية بين الأفراد والجماعات والمجتمعات كلما قوى رأس المال الاجتماعي، كما انه كلما كان داخل الوحدة الاجتماعية حقوق تمارس وواجبات تؤدي ومسؤوليات يتم حملها كلما قوى رأس المال الاجتماعي وزاد المجتمع تآزراً وازداد إنتاجاً. كما بينت النتائج انه يقوى رأس المال الاجتماعي باستيعاب الآخرين لكل ما هو مفيد ونافع وتقوى فيه الوحدة الاجتماعية ويفتح بذلك مجال للتعاون والتوافق الذي يسهم في الرفع بالمستوى الاجتماعي والإنتاجي والسياسي والثقافي والنفسي والذوقي. وبرزت النتائج انه إذا ما تم احتكار العلوم والمعارف والتقنيات من أي جهة كانت فإنه لا يقوى ولا يتقدم رأس المال الاجتماعي .

- دراسة Lu, J., Yang, J., & Yu, C. S. (2013).

بحثت اهداف دراسة دور رأس المال الاجتماعي في التعلم عبر الإنترنت . باستخدام تحليلات العوامل الاستكشافية والتأكيدي للبيانات من فصول نظم المعلومات الإدارية عبر الإنترنت، بينت نتائج الدراسة أن التعلم عبر الإنترنت قد يسر تكوين رأس المال الاجتماعي في الغالب من حيث أبعاد المجتمع ، والثقة، والعمل الجماعي والتعاون، والتواصل، والتواصل الاجتماعي ، والشمول، اعتماداً على وسائل الإعلام . كما أظهرت النتائج وجود تأثير سببي لرأس المال الاجتماعي على رضا الطلاب . كما وجد أن رأس المال الاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي على نتائج التعلم كما تم قياسه من خلال نتائج مشروعات مجموعة الطلاب.

- دراسة داود (2019):

هدفت الدراسة إلى عرض تطور مفهوم رأس المال الاجتماعي مع توضيح أهمية رأس المال الاجتماعي للتنمية المستدامة والعكس، وتحليل أهم أوجه القصور الكمي والكيفي لمقومات التعليم في مصر ، والتي تعتبر في نفس الوقت المقوم الرئيسي لرأس المال الاجتماعي بقطاع التعليم في مصر، ووضع تصور مقترح للتأثير المتبادل بين التعليم واستدامة النمو في مصر ، في ظل الأهداف الإنمائية للتنمية المستدامة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي بالإضافة إلى استخدام الأسلوب التحليلي من خلال البيانات والمعلومات المتوافرة، وكذلك

الاستنتاج المنطقي لأبعاد المشكلة، وقد توصلت الدراسة إلى استنتاجات هامة تبرز أهمية دور الدولة في تحقيق التوازن في توفير الخدمات التعليمية عبر مختلف مناطق الجمهورية، مع التركيز على تعزيز العدالة والتواصل بين الريف والحضر. أظهرت النتائج أيضاً تحديات توفير خدمات التعليم الجامعي، خاصة فيما يتعلق بالدخول المرتفعة والتكاليف الباهظة لإنشاء جامعات خاصة. يشير التحليل إلى ضرورة تحسين جودة التعليم الأساسي كأساس حيوي لتحقيق التنمية المستدامة وضمان الاستدامة في التقدم التعليمي. يتطلب تحقيق الأهداف الإنمائية تكامل الجهود وتركيز الاستثمارات في مختلف مستويات التعليم لضمان تحقيق تأثير إيجابي ومستدام على المجتمع المصري.

#### – دراسة أبو العينين (2020):

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى متغيرات رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى متغيرات تحسين نوعية حياة الشباب الجامعي، تحديد الصعوبات التي تواجه رأس المال الاجتماعي لتحسين نوعية حياة الشباب الجامعي، بالإضافة إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل رأس المال الاجتماعي لتحسين نوعية حياة الشباب الجامعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي بالكليات النظرية بجامعة دمنهور (كلية التربية، كلية الآداب، كلية التجارة، كلية رياض الأطفال)، والكليات العملية بجامعة دمنهور (كلية الزراعة، كلية العلوم، كلية الصيدلة، كلية الطب البيطري، كلية التمريض). وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن تقديم خدمات رعاية الشباب الجامعي بالكليات النظرية والكليات العملية بجامعة دمنهور، ومن أهم نتائج فقد جاء مستوى متغيرات رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي متوسطا، في حين جاء مستوى متغيرات تحسين نوعية حياة الشباب الجامعي مرتفعا، كما وجدت الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين متغير رأس المال الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة لدى الشباب الجامعي.

#### – دراسة منصور (2020):

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وتحديد العلاقة بين المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وتحديد أكثر أبعاد المواطنة الرقمية تدعيماً لقيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وتحديد الصعوبات التي تحول دون تفعيل المواطنة الرقمية لتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، ومحاولة التوصل لتصور تخطيطي مقترح لتفعيل المواطنة الرقمية بما يساهم في تدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد استخدمت هذه الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بالكليات، وقد اعتمدت على أدوات منها استبيان للشباب الجامعي حول المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لديهم ودليل مقابلة شبه مقننة مع الخبراء (في مجال المواطنة الرقمية)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أنها أثبتت أنه من المتوقع أن يكون مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي مرتفع، وأثبتت أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.

#### – دراسة Guagnano, G., & Santini, I. (2020):

هدفت الدراسة الي ابراز العلاقة بين راس المال الاجتماعي وتعزيز المواطنة النشطة لدي الافراد والاسر ، بينت نتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين راس المال الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة النشطة لدي الافراد والاسر

، حيث بينت النتائج أن رأس المال الاجتماعي للفرد/الأُسرة، بخلاف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للفرد/الأُسرة، يمثل شرطاً أساسياً مهماً لتعريف المواطن على أنه "نشط" وفعالي في إطار مجتمعه وقيامه بأدواره .

– دراسة (Mahmud, A., et al (2020):

هدف البحث لإبراز العلاقة بين ادمان الشباب الجامعي للهواتف الذكية وتطبيقاتها ، وترابط رأس المال الاجتماعي لديهم ، بينت النتائج وجود علاقة عكسية دالة احصائياً بين ادمان الهواتف الذكية لدى الطلاب الجامعيين ورأس المال الاجتماعي ، حيث بينت النتائج ان عينة غالبية طلاب الجامعة مدمنون على الهواتف الذكية، مما له تأثيرات أكبر على علاقاتهم الاجتماعية البدائية بالإضافة إلى ترابط رأس المال الاجتماعي .وتكشف النتائج الإحصائية أيضاً أن إدمان الهواتف الذكية يضعف الارتباط بأسرهم وأصدقائهم المقربين وأقاربهم على الرغم من حصولهم على المزيد من الفوائد التواصلية والتفاعلية منهم .على وجه التحديد، يقلل الاستخدام الإدماني للهواتف الذكية من المشاركة العاطفية والحميمية الداخلية والمسؤولية تجاه أقرب شخص، ولكن يتم التنبؤ بهذه الآثار الضارة بشكل كبير من خلال الاختلالات التكيفية كأعراض اجتماعية والحالة النفسية للشعور بالذعر والقلق بدون هاتف ذكي . وستكون نتائج الدراسة بمثابة المبدأ التوجيهي المهم لوضع السياسات، وممارسي التعليم والتنمية، والعاملين في مجال تنمية المجتمع ورعاية الشباب.

– دراسة علي (2022):

استهدفت الدراسة إلى بيان أهمية رأس المال الاجتماعي في تنمية العملية التعليمية والتعرف على دور المدرسة في توليد رأس المال الاجتماعي، والكشف عن مدى استفادة المدرسة من رأس المال الاجتماعي المتاح لديها، والتعرف على دور رأس المال الاجتماعي في تنمية المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ومحاولة تقديم رؤية مستقبلية للسياسات والتوصيات التي تعزز رأس المال الاجتماعي في تنمية العملية التعليمية، وتنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على الوصف والتحليل لكافة أبعاد الظاهرة من أجل الوصول إلى أسبابها وتحليل النتائج المترتبة عليها، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لرصد دور رأس المال الاجتماعي في تنمية العملية التعليمية، وقد اعتمدت الدراسة الراهنة على أداتين من أدوات البحث الاجتماعي الاستبيان: الذي طبق على عينة من طلاب التعليم الثانوي بمدينة بلقاس بلغ عددها(122) مفردة، ودليل المقابلة: والذي طبق على عينة قوامها (8) مفردة من العاملين بالعملية التعليمية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنها أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن دور رأس المال الاجتماعي في مجتمع الدراسة متوسط نسبياً يميل إلى الإيجابية ما يعني أنه يحتاج إلى التحفيز والتشجيع للاستثمار في رأس المال الاجتماعي المتاح لديهم واستغلاله بما يعود بالنفع على المجتمع. أكدت نتائج الدراسة على أن وجود علاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من أهم عوامل تفعيل دور المدرسة، ورفع كفاءتها في المجال التربوي والتعليمي.

– دراسة (Cromwell, A. (2022):

استهدفت الدراسة تحديد كيفية إتمام بناء رأس المال الاجتماعي من خلال تعليم السلام القائم على اللقاء، وكيف يحافظ الشباب على الدافع لبناء السلام والتماسك الاجتماعي، طبقت الدراسة على مجموعة من الشباب الباكستاني القادم إلى الولايات المتحدة ، بينت نتائج الدراسة ان التعليم القائم على السلام عزز بناء رأس المال الاجتماعي لدى الطلاب عينة البحث من خلال اكسابهم التواصل ، والتفاعل ، وبناء البرامج لمجتمعاتهم ، تعزيز التماسك الاجتماعي ، وتقبل النقد حال الاختلاف مع الاخرين ، كما عززت النتائج ان البرامج القائمة على تعليم السلام التي

تركز على العمل المجتمعي في الولايات المتحدة وباكستان قد زادت من حافز المشاركين لاكتساب مقومات رأس المال الاجتماعي وبناء السلام , كما ساعدت الشباب على الحفاظ عليه , حيث عززت مشاريعهم تحولاتهم في المواقف التي تعزز التماسك الاجتماعي.

#### – دراسة عبدالرازق (2023):

تناولت اهداف الدراسة تحديد مدى اعتماد الشباب الجامعي على صحافة الهاتف المحمول فى تكوين رأس المال الاجتماعي، وأهم أنواع تطبيقات صحافة الهاتف المحمول التي يفضل المبحوثين متابعتها على الهاتف المحمول، ودوافع استخدام الشباب الجامعي لصحافة الهاتف المحمول، ومعرفة أهم الموضوعات التي يفضل الشباب الجامعي متابعتها على تطبيقات صحافة الهاتف المحمول، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة وذلك من خلال مسح جمهور الشباب الجامعي بهدف التعرف على مدى اعتمادهم على تطبيقات صحافة الهاتف المحمول في تكوين رأس المال الاجتماعي، كما تم تطبيق الاستمارة إلكترونيا على عينة عشوائية قوامها 520 مفردة من عينة الشباب الجامعي بالجامعات المصرية . وقد نتاج الدراسة ارتفاع معدلات استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات صحافة الهاتف المحمول، ويُعزى ذلك إلى إمكانيات التواصل الفعال التي توفرها تلك التطبيقات، مساهمةً بشكل كبير في جذبهم واهتمامهم بها. "التواصل الصوتي مع الأهل والأصدقاء ومتابعة الأخبار الاجتماعية" يبرز كأحد أهم أسباب استخدام الشباب لتطبيقات التواصل الاجتماعي، مشيرًا إلى أهمية التواصل الإلكتروني اليومي بينهم. موقف المبحوثين يركز بشكل أساسي على استمتاعهم بالتفاعل والمشاركة والإعجاب عبر تلك التطبيقات، مع تحديد قدرتهم على التعبير بسهولة عن أفكارهم ومشاعرهم. كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي على صحافة الهاتف المحمول وتكوين رأس المال الاجتماعي .

#### – دراسة السبتي (2023):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بين المتطوعين وغير المتطوعين في رأس المال الاجتماعي وابعاده (العلاقات الاجتماعية، المشاركة، الثقة، التسامح، التعاون)، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي باستخدام أداة الاستبانة، عينة الدراسة عينة قصدية؛ تتكون من (272) من طلبة جامعة الملك سعود. تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS. 23 ، استخدمت الدراسة معامل الفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، كما اعتمدت على اختبارات وتحليل التباين الأحادي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية بلغت 0.05 بين المتطوعين وغير المتطوعين في رأس المال الاجتماعي وابعاده "العلاقات الاجتماعية، المشاركة، الثقة، التسامح، التعاون" لصالح المتطوعين، وقد بينت النتائج ضرورة أن يؤخذ العمل التطوعي بعين الاعتبار كأحد الوسائل الفعالة والمهمة لرفع مستوى رأس المال الاجتماعي والسعي إلى وضع خطط واستراتيجيات جديدة ومبتكرة لزيادة مشاركة الشباب في التطوع الجامعي.

#### – دراسة Radlick, R. L., & Przedpelska, S. (2023).

هدف البحث للتعرف علي دور مناهج البحث التشاركي لدراسة رأس المال الاجتماعي في توجيه الشباب , طبقت الدراسة علي مجموعتين من ممارسي الإرشاد، والشباب من خلفيات مهاجرة ولاجئة يشاركون في برامج التوجيه , بهدف تطوير واختبار التدخل الرقمي لدعم رأس المال الاجتماعي في التوجيه . ابرزت نتائج البحث ان مشاركات الشباب والعمل الفرقي والعمل التعاوني للشباب قد ساهمت في تحسين مناهج البحث التشاركي واثراؤه وتشكيله , كما مكن التعاون الوثيق من المشاركة في إنشاء تعديلات على مناهجنا البحثية، مما سمح بمشاركة هادفة لبعض الشباب، وتسهيل تغييرات البرنامج . كما عزز راس المال الاجتماعي النهج التشاركي للشباب متعدد الثقافات.

#### – دراسة. Iqbal, M. et al (2023)

هدفت الدراسة ببيان العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والسعادة لدى طلاب الجامعة , من خلال كشف العلاقة بين مختلف مكونات رأس المال الاجتماعي والسعادة . وكانت العينة للدراسة من أربع جامعات عامة في البنجاب، باكستان بينت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الثقة كأحد مكونات راس المال الاجتماعي والسعادة لدى طلاب الجامعة , كذلك وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التجسير كأحد مكونات راس المال الاجتماعي والسعادة لدى طلاب الجامعة , ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الترابط كأحد مكونات راس المال الاجتماعي والسعادة لدى طلاب الجامعة. وأخيرا وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التعاون كأحد مكونات راس المال الاجتماعي والسعادة لدى طلاب الجامعة.

ثالثا : مشكلة البحث :

يعاق تقدم اي مجتمع إذا لم يسهم جميع أفراده وجماعاته في تنميته حتى يرقوا برأس المال الاجتماعي، فعدم الاهتمام بالأفراد وحاجاتهم ورغباتهم وعدم تقدير قدراتهم واستعداداتهم قد يسهم في ضياع رأس المال الاجتماعي للبلدان والأمم والشعوب وهنا تكمن إشكالية الإغفال عنها أيضاً لأن الإنسان المتطلع للحقيقة بمنطق قيمي معرفي هو في حالة ذاتية تميل إلى الموضوعية أي في حالة النقلة من التمرکز على الذات إلى حالات الاتزان النفسي الذي يتفاعل مع كل ما هو مفيد لدى الآخر، وليس منغلقاً على تراثه القيمي فقط، بل أنه في حالة امتداد موجب مع الثقافات والأفكار الأخرى، وفي ذات الوقت غير مفرد في خصوصيته الذاتية. (الغول ، 2010، 59)

الامر الذي يبرز اهمية راس المال الاجتماعي بناء وتطويرا وتنمية ، حيث بينت نتائج دراسة **Roberts, C. (2013)** وجود تأثير إيجابي لرأس المال الاجتماعي في تنمية المهارات القيادية ، والتي تتمثل في تنمية القيادة الفعالة ، والفعالية الفردية، وبناء العلاقات، وتنسيق الإجراءات، و توسيع وتعزيز الشبكة الاجتماعية .

كما تبرز أهمية راس المال الاجتماعي في اعلاء قيم العمل الجماعي والتعاون وتعزيز القدرات , كما اوضحت نتائج دراسة **Burgess, A, et al ( 2020)** أن تنمية رأس المال الاجتماعي تزيد من وعي الطلاب بأهمية العمل الجماعي بين المهنيين، مما يحفزهم على التعاون بفعالية مع المهن الأخرى بمجرد دخولهم سوق العمل .باعتباره شكلاً تعليمياً جديداً نسبياً في التعليم , كما يكسب راس المال الاجتماعي ويعزز قدرات المتعلمين في جوانب تتعلق بالتفاعلات الاجتماعية والتبادلات , والمهارات والحوافز .

ولأن البرامج الأكاديمية التي تأتي تزامناً مع الانتهاء من التعليم المدرسي تستهدف تأهيل الطلاب الجامعيين وتعزز لديهم مهارات اجتماعية ومعرفية وأخلاقية في إطار برامج الدراسة الأكاديمية بما ينعكس علي تعزيز رأس المال الاجتماعي ، حيث بينت ذلك نتائج دراسة (Philp, K. D., & Gill, M. G. (2020) ان برامج ما بعد المدرسة بمثابة تجارب إثرائية في الإعداد للكلية والحياة المهنية، بما يسهم في ثراء رأس المال الاجتماعي للطلاب كما تنمي لديهم وتدعم الاهتمامات الفردية وتنمية الهوية وترتبطهم بالموارد الاجتماعية التي يمكن أن تعزز الحراك التصاعدي.

الامر الذي يعزز رأس المال الاجتماعي المشاركة المدنية الذي يمثل عنصراً حاسماً في الديمقراطية المتنوعة، حيث بينت نتائج دراسة (Powers, S., & Webster, N. (2023) ان رأس المال الاجتماعي يكسب الشباب القدرة على المشاركة الهادفة لإنشاء مجتمع أكثر إنصافاً للجميع ، كما يسهم في تطوير العلاقات الاجتماعية المتنوعة مع التركيز بشكل خاص على توفير الخبرات التي تحفز الاتصال الإيجابي بين المجموعات بين الأفراد ، وإحداث تغييرات في المواقف والسلوكيات ذات الصلة بالمشاركة المدنية للشباب من خلال العوامل الوسيطة للوعي الثقافي، والحد من التحيز، والوعي بعدم المساواة النظامية .

وتعد استراتيجيات التعلم النشط اهم البرامج التعليمية التي تعكس فلسفة تعليمية تربوية تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وجعله دوراً محورياً في العملية التعليمية التعلمية وتسعى إلى الانتقال بالمتعلم من حالة المتلقي السلبي (كما هو الحال في طريقة المحاضرة) إلى إيجابية المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية المختلفة (كما هو الحال في استراتيجيات التعلم النشط)، وذلك باستهداف مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى كالتحليل والتركيب والتقويم واعتماداً على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب والعمل والتعلم الذاتي أو الجماعي أيضاً ، لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم" (Badea,2014, 39-41).

وفي ضوء ما استعرضه البحث من دراسات وبحوث سبقة بينت اثر التعلم الاستراتيجي في عدد من المتغيرات والممار التعليمية ، وفي ضوء ما توصلت اليه الباحثة من ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على تنمية رأس المال الاجتماعي لدى الطلاب بالمرحلة الجامعية " في حدود علم الباحثة ، وفي ضوء ما استعرضته نتائج دراسة تقدير الموقف ، ولأن الدراسة الحالية تنطلق من فلسفة التوجهات التربوية الحديثة التي تهدف إلى جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية ، وتسعى إلى اكسابه المهارات المتنوعة بهدف تمكينه لتأهيله لسوق العمل. وفي ضوء المشكلات التي تعوق من مسيرة العملية التعليمية وتعوق من تحقيق أهدافها ومخرجاتها التعليمية . اتجهت الدراسة الحالية للتعرف على أثر تطبيق الاستراتيجيات الحديثة للتعلم النشط على تنمية رأس المال الاجتماعي لدى طالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. وتصاغ مشكلة الدراسة في قضية وتساؤل : ما العلاقة بين استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتنمية رأس المال الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية ؟ .

رابعا: أهمية البحث:

– تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تعالج موضوعا علي جانب كبير من الأهمية في المجتمع السعودي عامة والمجتمع الطلاب – الأكاديمي خاصة وهو "اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط



في تنمية راس المال الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية . والذي يعتبر أحد المفاهيم الهامة في مجال العلوم الاجتماعية، لارتباطه بالعديد من القضايا الاجتماعية ، منهم قضايا التنمية والديمقراطية.

- تزيد أهمية الدراسة من توجهات الجامعات السعودية في اعتماد اساليب التعلم الحديثة في اطار التوجهات العالمية لتطوير التعليم واكساب المتعلمين معارف وخبرات اكااديمية جديدة .
- تأتي الدراسة الحالي في ضوء ندرة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بتنمية راس المال الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين ، في اطار التخصص الدقيق "في حدود علم الباحثة".
- تفيد نتائج الدراسة الحالية المجتمع الاكاديمي عامة والكليات التي تقع في اطار التخصص علي وجه الخصوص ، في اعتماد مثل هذه الاستراتيجيات التي تخص التعلم النشط في بناء مهارات وافكار ومعارف وخبرات الطلاب الجامعيين وامتدادها ليطول قطاع الدراسات العليا والبحوث .

خامسا : اهداف البحث :

يستهدف البحث تحفييف هدف رئيس له يتمثل في : قياس اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط علي تنمية راس المال الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية . ويتفرع من الهدف الرئيس عدة اهداف فرعية تتضمن ما يلي :

- التعرف علي اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط علي (تنمية المبادرة والابتكار) لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف علي اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط علي (تقدير الاخرين) لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف علي اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط علي (تنمية العلاقة التعاونية) لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف علي اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط علي (تنمية إدارة العمل الجماعي) لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف علي اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط علي (تنمية الثقة المتبادلة) لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية.

سادسا : فروض البحث :

- 1- الفرض الرئيسي للبحث :
  - توجد علاقة ايجابية دالة احصائيا بين تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وتنمية راس المال الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية:
- 2- الفروض الفرعية للبحث:
  - توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في المبادرة والابتكار علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي .

- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في تقدير الاخرين علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي .
- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في العلاقة التعاونية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي .
- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في ادارة العمل الجماعي علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي .
- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في الثقة المتبادلة علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي .
- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسات القبالية البعدي لراس المال الاجتماعي ، لصالح القياس البعدي .

سابعا: مفاهيم ومصطلحات البحث :

#### 1- التعلم النشط : **active learning**:

يعرف التعلم النشط رمضان (2016 ، 14) بأنه ذلك التعلم الذي يجعل الطالب يشارك في الموقف التعليمي بفاعلية ونشاط، من خلال ما يقوم به من بحث وقراءة وكتابة تقارير تحت إشراف وتوجيه المعلم.

ويمكن تعريف التعلم النشط بأنه " طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير فيما يتعلمونه.(الحسيني، ٢٠٠٧، 45)

كما يحدد التعلم النشط بانه: منهجية في التعليم تهدف إلى إشراك الطلاب بشكل فعال في العملية التعليمية. يجب على الطلاب باستخدام هذه المنهجية القراءة أو الكتابة أو إلقاء جزء من الحصة الدراسية أو إجراء تجربة أو القيام بشيء معين خلال الدرس، وبذلك فهم مشاركون في العملية التعليمية وليسوا مجرد متعلمين سلبيين يستمعون إلى حديث المعلم. (سعادة ، واخرون ، 2018 ، 55)

في حين تعرف استراتيجيات التعلم النشط بانها مجموعة من المخططات التعليمية التي تسمح للطلاب أن يتحدث ويسمع ويقرأ ويتأمل محتوى المنهج المقدم إليه، ويتضمن كذلك تدريبات لحل المشكلات ومجموعة العمل الصغيرة ، ودراسة الحال وإلى ممارسة التطبيقية.(Saad, A. R, 2023, 477)

وتشير اسعد (2017) بأن التعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتتضمن عددًا من الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تؤدي إلى تفعيل دور المتعلم، بحيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، ومن ثم يتوصل المتعلم للمعلومة عن طريق الاعتماد على نفسه، وكذلك في اكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني. (48)

وتعرف الاستراتيجيات التي تعزز التعلم النشط على أنها "أنشطة تعليمية تتضمن الطلاب في القيام الأشياء والتفكير فيما يفعلونه ، والتي تستهدف تطوير مهارات الطلاب أكثر من التركيز على نقل المعلومات

وتتطلب من الطلاب القيام بشيء ما - القراءة والمناقشة والكتابة - الذي يتطلب تفكيرًا عالي المستوى . كما أنها تركز على استكشافات الطلاب لمواقفهم وقيمهم (rriaza, 2016, 58) .

وتعرف استراتيجيات التعلم النشط اجرائيا في البحث الحالي تضمن بانها عدد من الخطط والمهارات ، التي تستخدم لتمكين الطالبات من تعزيز راس المال الاجتماعي لديهن ، من خلال إشراكهن وتحفيزهن وتعاونهن معا للوصول للطالبات الي جعلهن مركز العملية التعليمية. وتشمل :

أ- الخرائط الذهنية: استخدام الطالبات للخرائط الذهنية وذلك بهدف تدوين أفكارهن وربط المفاهيم ببعضها البعض. حيث انه باستخدام الخرائط الذهنية يمكن أن تتحسن مهارات الدراسة لدى الطالبات ويصبح تدوين الملاحظات أسهل إضافة إلى مساعدتهن على فهم الروابط بين المفاهيم وهو ما يُرسخ العلم أكثر في الذاكرة. من خلال تشجيع الطالبات على استخدام الخرائط الذهنية لموضوع تم مناقشته من استاذ المقرر ، واستخدام الرسوم التوضيحية واستخدام الأسهم للربط بين النقاط الرئيسية بموضوع المقرر.

ب- فكر، ناقش، شارك: من خلال طرح استاذ المقرر سؤالا او عبارة تحفيزية علي الطالبات ، مع منحهن الوقت للتفكير فيه، ثم توجيه الطلب اليهن بتدوين أفكارهن أو رسمها او شرحها بنقاط مختصره . بعد ذلك يقوم استاذ المقرر بطلب تبادل أفكارهن مع زملائهن في مجموعات ثنائية ومناقشة أوجه التشابه والاختلاف. ثم يطلب من كل مجموعة ثنائية عرض أفكارهن على باقي الطالبات.

ج- استراتيجيه العصف الذهني : هي خطة تدريسية تعتمد على استثارة المتعلمين وتفاعلهم انطلاقا من خلفيتهم العلمية حيث يعمل كل واحد منهم كمدخل لأفكار الآخرين ومنشط لهم في أعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم . حيث تسهم هذه الاستراتيجية على تنمية الإبداع والابتكار لحل مشكلة ما وإثارة اهتمام وتفكير الطالبات في المواقف التعليمية وتنمية تأكيد الذات والثقة بالنفس مع توضيح نقاط واستخلاص الأفكار أو تلخيص موضوعات .

أ- تمارين أداء الأدوار : تشعر بعض الطالبات بالسعادة عند قيامهن بتمارين أداء الأدوار ، حيث تمنح استراتيجيه تمارين اداء الادوار الطالبات مزيدا من الثقة والقدرة على التواصل أمام الآخرين . وتتلاءم هذه الاستراتيجية مع المقررات التي تختص بالعلوم الاجتماعية والانسانية ، كذلك تتنوع استخداماتها ما بين لعب الدور او تمثيل نظرية او نموذج تم استعراضه او تمثيل مشكلة ما حتي سبل الوصول الي حلول لها.

ب- التعلم التعاوني : وهي استراتيجية تهدف الي تقسيم الطالبات وتكليفهن بأعمال تخص الموضوعات محل الشرح والمناقشة ، من خلال تقسيمهن الي مجموعتا غير متشابهة وتكليفهن بهذه المهام التي تخص المقرر ، ومن فوائد هذه الاستراتيجية انها تعمل علي زيادة قدرة الطالبات علي طرح الأسئلة وتبادل الخبرات والأفكار ، والاستماع للآخرين ، وتصحيح الأخطاء .

## 2- راس المال الاجتماعي : social capital:

تتفق معظم أدبيات رأس المال الاجتماعي على أنه إحدى صور رأس المال، التي لا تتفصل عن الصور الأخرى، وإن اختلفت معها في بعض الخصائص، إلا أنها تشترك معها في خصائص أخرى، وبالنسبة للاختلاف،

فيرجع إلي مجموعة من العوامل المرتبطة بطبيعة الموارد المستخدمة، والغايات المتحققة من هذا الاستخدام، فرأس المال عامة يشير إلي الأصول والموارد الكلية، بعض هذه الأصول تكون ملموسة بمعنى أنها مرئية اجتماعية، وبعضها يكون علائقي، أي متوقفة علي العلاقات الشخصية . (الخشت ، 2007 ، 32)

وبالنسبة لرأس المال الاجتماعي فهو أقل صور رأس المال مادية، نتيجة ارتباطه ببعض القيم والمعايير والعلاقات والروابط الاجتماعية التي يصعب حصرها ووضع مؤشرات لقياسها، وتمثل هذه القيم (الثقة، والاحترام المتبادل، الالتزام المتبادل) من قبل أعضاء الجماعة ، كما يختلف رأس المال الاجتماعي عن غيره من صور رأس المال في مجموعة من الخصائص المرتبطة بطريقة التكوين، والهدف من الاستخدام، والآثار الناجمة عن هذا الاستخدام، في حين أن الفرد يستطيع أن رصيده من رأس المال البشري بمفرده دون الحاجة للانتماء إلي جماعة اجتماعية، أو الدخول يكون في علاقات اجتماعية مع الآخرين، أما بالنسبة لرأس المال الاجتماعي فيختلف الأمر، حيث يتطلب تكوينه انتماء الفرد إلي جماعة اجتماعية معينة يستمد منها مجموعة من القيم والروابط الاجتماعية . وهنا يمكن تعريف رأس المال الاجتماعي بأنه "المعايير والشبكات التي تسهل العمل الجماعي من أجل المنفعة المتبادلة . (Taylor,et al , 2004, p 228)

ويحدد مفهوم رأس المال الاجتماعي علي جانبين هما جانب رأس المال، والجانب الاجتماعي، أما الجانب المتعلق برأس المال فيشير إلي أن رأس المال الاجتماعي يتكون من خلال التراكم عبر فترات طويلة من الزمن، فرصيد المجتمع من القيم والروابط الاجتماعية هو رأسمال متراكم عبر الزمن يعبر عنه بمفهوم رأس المال الاجتماعي، وأما الجانب الاجتماعي فيشير إلي كل ما هو مشتق من الاجتماع من مظاهر الصداقة، والتعاون، والتضامن، والتسامح، والاحترام المتبادل بالمصلحة المشتركة. (السروجي ، 2009 ، 13)

ويعرف رأس المال الاجتماعي بأنه :مجموعة العلاقات والروابط الاجتماعية التي تنمو في إطار شبكة اجتماعية معينة، تحكمها عدد من القيم والمعايير كالثقة والاحترام المتبادل، والالتزام والتعاون . (Bartkus& James ,2009, 17)

كما ورد تعريف راس مال الاجتماعي لعبر عنه بأنه البناء المجتمعي القائم بمجتمع ما، والمتمثل في جملة العلاقات الإنسانية ومستويات الثقة والتعاون بين الناس بعضهم البعض.(Campante& Tesei, 2022, 74)

ومما سبق يعرف راس المال الاجتماعي في البحث الحالي اجرائيا , بأنه مجموع ما تحصل عليه طالبات كلية الآداب , بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل علي ابعاد مقياس راس المال الاجتماعي والذي يتضمن ابعاد :

- المبادرة والابتكار : والتي تعني توجه الطالبات نحو التصرفات والمواقف الاكاديمية الإيجابية , من خلال تعزيز الدفع لاقتراح او طلب او تساؤل او انجاز مقرر او ابراز عمل جديد خلال تكليف ما , وكذلك القدرة علي توقع الاحتمالات وابتكار وسائل اكاديمية جديدة خلال عمليات التعلم .
- تقدير الاخرين : من خلال شعور الطالبات بالامتنان لجهود زميلاتهن , والتحفيز علي ابداء الزميلات لأرائهن , وكذلك الاستماع اليهن , تقديم المساعدة للأخريات اذا امتلكت القدرة علي ذلك .
- العلاقة التعاونية : ويتمثل في قدرة الطالبات على العمل معاً نحو رؤية اكاديمية مشتركة، تتضمن القدرة على توجيه الإنجازات الفردية لتحقيق الأهداف التنظيمية الجماعية.

- إدارة العمل الجماعي : القدرة على التعاون بشكل فعال مع الزميلات الاخريات , للوصول إلى هدف مشترك , كما يتم وضع الأهداف العامة قبل الأهداف الشخصية , وان تكون الشراكة الاكاديمية قائمة على التعاون المتبادل والثقة وتعزيز استثمار نقاط القوة لدي الطالبات لتحقيق هدف عام .
- الثقة المتبادلة : التي تتضمن الحفاظ علي نجاح الفريق وتطوير قدرات الطالبات جميعهن في تحقيق النجاح والايمان به , من خلال الثقة في قدراتهن وإنجاز مهامهن لإنجاز الأهداف المنشودة .

ثامنا: اجراءات البحث ومنهجيته :

### (1) نوع البحث:

تنتمي تلك الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية , التي تستهدف اختبار تأثير متغير تجريبي مستقل وهو (استراتيجيات التعلم النشط) ، على متغير تابع وهو (راس المال الاجتماعي) لدي طلاب المرحلة الجامعية , من خلال استخدام نمط التصميم القائم علي مجموعة تجريبية واحده , يجري عليها القياسات القبليّة البعدية ولمعرفة الفروق وتأثير برنامج التدخل المهني القائم علي استخدام استراتيجيات التعلم النشط . وذلك من خلال مجموعة من الضوابط العلمية التي تتناسب مع مجموعة المتغيرات المستخدمة في البحث .

### (2) منهج البحث :

تمشيًا مع أهداف البحث , واتساقًا مع نوع الدراسة , اعتمد البحث الحالي علي المنهج شبه التجريبي , الذي يعد اكثر ملاءمة للظواهر الاجتماعية , باستخدام التصميم التجريبي من خلال مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة يجري عليهما القياس القبلي والقياس البعدى " , استخدام نمط التصميم القائم علي مجموعة تجريبية واحده , يجري عليها القياسات القبليّة البعدية ولمعرفة الفروق وتأثير برنامج التدخل المهني القائم علي استخدام استراتيجيات التعلم النشط . وقد تم اختيار هذا النمط من أنماط التصميمات التجريبية نظرا لمراعاته النواحي والجوانب الأخلاقية التي ترتبط بالتدخل المهني علي عينة الدراسة دون استبعاد اخرون والتي تعد احد اهم الجوانب الأخلاقية مراعاة في البحث الحالي .

### (3) أدوات البحث :

أ- **المحاضرات :** وذلك من خلال تدريس مقرر التنمية الاجتماعية لطالبات المستوى ( ) , بكلية الآداب , - جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل . وقد تضمنت المحاضرات علي ممارسة عدد من استراتيجيات التعلم النشط , وكذلك ممارسة عدد من الأساليب والفنيات التي تتعلق بإكساب الطالبات مكونات راس المال الاجتماعية وتسعي لتنميتها لديهن . ومنها ما يلي :

- **الاستراتيجيات المستخدمة في اطار المحاضرات :**

- المشاركة .
- التعلم التعاوني.
- الخرائط الذهنية
- العصف الذهني .
- التفكير الجماعي.
- الحوار .
- التفكير والمناقشة.

- تمارين أداء الأدوار .
- تقدير الآخرين .
- المبادأة والابتكار .
- العلاقة التعاونية .
- إدارة العمل الجماعي .

#### أ- الاجتماعي:

- المبادأة والابتكار الثقة المتبادلة .

#### ب- الأساليب والفنيات المستخدمة :

- المحاضرة .
- الحوار والمناقشة.
- التعاقد المهني.
- العلاقة المهنية .
- توجيه التعليمات.
- المقاييس .
- الاسئلة .
- العروض التقديمية.
- التكاليفات .
- لعب الدور .
- التقييم .

#### ب- مقياس راس المال الاجتماعي لطالبات المرحلة الجامعية : " اعداد الباحثة

تم تصميم مقياس " راس المال الاجتماعي لطالبات المرحلة الجامعية بكلية الآداب , - جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل , وذلك لقياس مدي توفر مقومات وابعاد ومكونات راس المال الاجتماعي لدي الطالبات , وقد احتوت الاداة علي عدد من البنود الرئيسية والابعاد التي يستهدف من خلالها قياس راس المالي الاجتماعي لدي الطالبات وهي علي النحو التالي :

#### ب- البيانات الأولية للمبحوثات , وتتضمن :

- النوع.
- الفرقة الدراسية.
- السن .
- الحالة التعليمية .
- ابعاد ومحاور راس المال.
- تقدير الآخرين .
- العلاقة التعاونية .
- إدارة العمل الجماعي .
- الثقة المتبادلة .

#### ب- تصميم المقياس:

يتكون المقياس عدد (5) ابعاد رئيسية تقيس جميعها راس المال الاجتماعي ، والتي تشتمل في قياساتها علي عدد من المؤشرات والاستجابات التي بلغت (30) عبارة ، بواقع (6) عبارات لكل بعد ، واعتمدت الباحثة في بناء المقياس علي مجموعة من الخطوات لبناء هذا المقياس تتمثل فيما يلي :

#### - تحديد الإطار العلمي الذي استخدم عند بناء المقياس :

- تم الرجوع إلى العديد من الكتابات النظرية المرتبطة براس المال الاجتماعي للطلاب بالمرحلة الجامعية .
- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع القياس : تم الاطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث في مجال راس المال الاجتماعي لطلاب المرحلة الجامعية ، مما ساعد الباحثة في بناء المقياس
- الاطلاع علي المقاييس والاستبيانات والأدوات ذات الصلة بموضوع القياس والتي أفادت الباحث في اختيار اكثر الابعاد ملائمة وعلاقة واثر حال استخدام استراتيجيات التعلم النشط ، كذلك صياغة العبارات وتحديد المؤشرات والاوزان وغيرها . ومنها (الغول ، نجاته عبد الله ، 2010)، (منصور، محمود عبدالله محمد ، 2020) ، (أبو العنين، أحمد عيسى عبد الغني مصطفى ، 2020). (علي، إيناس السيد الحسيني ، 2022). (عبد الرازق، آية جمال علي ، 2023). (Slezackova, A, 2014) , (rriaza, Gilberto ,2016).

- تقنين المقياس:

#### 1. صدق مقياس رأس المال الاجتماعي للطلاب:

#### - الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأدوات على عدد (15) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الملك عبدالرحمن بن فيصل بالدمام ، المملكة العربية السعودية ، لإبداء الرأي في صلاحية الأدوات من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (84%)، وقد تم إعادة صياغة البعض من العبارات ، وبناء على ذلك تم صياغة المقياس في صورته النهائية.

#### - صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قمنا بما يلي:

- الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة البحث.
- صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينه من الطالبات من غير عينة الدراسة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (10) مفردات ، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد ، وتم حذف العبارات التي حصلت علي درجة ارتباط أقل من (0.5) .

جدول رقم (3) يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس . (ن=10)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
---	---------	----------------

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1.	المبادأة والابتكار.	**0.856
2.	تقدير الاخرين.	**0.842
3.	العلاقة التعاونية.	**0.908
4.	إدارة العمل الجماعي.	**0.918
5.	الثقة المتبادلة.	**0.899
6.	المقياس ككل.	**0.885

\*\* معنوي عند (0.01) \* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودال عند مستوى معنوية (0.01) ، مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد على نتائجها.  
2. ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للمقياس ، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات وذلك بنظام إعادة الاختبار . وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا. كرونباخ) للمقياس . (ن=10)

م	المتغيرات	معامل (ألفا . كرونباخ)
1.	المبادأة والابتكار.	0.89
2.	تقدير الاخرين.	0.92
3.	العلاقة التعاونية.	0.91
4.	إدارة العمل الجماعي.	0.88
5.	الثقة المتبادلة.	0.93
6.	المقياس ككل.	0.91

يوضح الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد المقياس بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان - براون **Brown - Spearman** للتجزئة النصفية **Split - half** ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (10) ، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي :

جدول رقم (5) يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية للمقياس (ن=10)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
1.	المبادأة والابتكار.	0.89
2.	تقدير الاخرين.	0.92
3.	العلاقة التعاونية.	0.91
4.	إدارة العمل الجماعي	0.88
5.	الثقة المتبادلة	0.93



يوضح الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد المقياس بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

(4) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي: وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق :
- المتوسط الحسابي = ك (نعم)  $3 \times$  ك (إلى حد ما)  $2 \times$  ك (لا)  $1 \times$  ن
- كيفية الحكم على المستويات:

يمكن الحكم على المستوى باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (6) يوضح المستويات

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 - 2.35
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.35 : 3

- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوي العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

(5) حدود البحث : تتمثل

أ- الحدود الموضوعية :

▪ حدود البحث الموضوعية في " اثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تنمية راس المال الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية .

ب- الحدود المكانية:

▪ تمثلت في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - بكلية الآداب - جامعة الإمام

عبدالرحمن بن فيصل

ج- الحدود البشرية :

▪ مجتمع البحث : إجمالي عدد الطالبات الدراسات لمقرر التنمية الاجتماعية بالمستوي

الثامن (الفرقة الرابعة) والبالغ عددهن (51) طالبة .

- وبتطبيق خصائص عينة البحث التي تمثلت في :

- ان تتروحا أعمارهم الزمنية ما بين (20الي 21 عام ) . اثناء دراسة المقرر .
- ان تكون نسبة حضورهن للمقرر الدراسة تتعدي (75%) من اجمال عدد المحاضرات بالمستوي
- ان تكون الطالبات من المتوفقات دراسيا وللاتي يحصلن علي تقديرات ما بين (A+ - B)
- ان تكون لديهم الرغبة كتابيا في تطبيق برنامج التدخل المهني مع الالتزام بعدم التراجع اثناء تطبيق البرنامج .

- عينة البحث :

- ووفقا لما تقدم من تحديد خصائص لعينة البحث وبتطبيقها ، بلغ مجتمع البحث (37) طالبه ، تم اختيار عينة عشوائية من الطالبات بلغت (20) طالبة تمثلت المجموعة التجريبية اللاتي سيجري عليها برنامج التدخل المهني بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط وذلك لتنمية راس المال الاجتماعي لديهن ، وان يكون هناك ثقة بالنتائج المتحصل عليها ، وان تمثل هذه العينة مجتمع البحث ، بما يمهد لتعميم نتائج البحث علي مجتمع البحث والمجتمعات البحثية المشابهة مستقبلا .

- خصائص عينة البحث :

جدول (7) "يوضح خصائص عينة البحث من حيث السن " ن=20

م	السن	ك	%
1	20 عام	5	25%
2	21 عام فأكثر	15	75%
إجمالي .			100%

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- أن اكثر نسبة من الطالبات الذين تراوح اعمارهن في المرحلة السنية (21 عام فأكثر) قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (75%)، يليها الطالبات في العمر السني (20 عاما ) في المرتبة الثانية بنسبة (25%) . مما يدل علي وجود تجانس بين افراد عينة البحث يبسر من عملية قياس الفروق بين القياسات والتي تعزو لأثر برنامج التدخل مع الطالبات لتنمية راس المال الاجتماعي .

جدول (8) "يوضح الفرقة الدراسية للطالبات بكلية التربية " ن=20

م	الفرقة	ك	%
1	نسبة حضور اقل من 75%	-	-
2	نسبة حضور من 75- الي 85%	1	5%
3	نسبة الحضور 85% . فأكثر .	19	95%
إجمالي .			100%

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- أن اكثر نسبة من الطالبات اللاتي حضرن بنسبة (85% ، فأكثر) من نسبة حضور المقرر ، قد جاءت في الترتيب الأول بنسبة (95%)، يليها الطالبات التي حضرن نسبة (75% الي 85% من نسبة حضور المقرر )

في الترتيب الثاني بنسبة (5%) . مما يدل علي وجود التزام بحضور الطالبات للمقرر الدراسي المستهدف تطبيق استراتيجيات التعلم النشط من خلاله عليهن , كما يدل علي وجود تجانس كبير بين حالات طالبات المجموعة التجريبية يعزز نتيجة وجود فروق لأثر برنامج التدخل المهني .

جدول (9) يوضح خصائص عينة البحث من حيث تقديرات الطالبات بالمقررات الدراسية "ن=20

م	الشعبة	ك	النسبة المئوية
1	A+	10	50%
2	A	6	30%
3	B+	3	15%
4	B	1	5%
	إجمالي .	20	100%

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- أن الطالبات الحاصلات علي تقديرات (A+) من عينة الدراسة قد جاؤوا في الترتيب الأول بنسبة مئوية (50%) , وتلاها الطالبات الحاصلات علي تقديرات (A) من عينة الدراسة في الترتيب الثاني بنسبة (30%) , بينما جاء في الترتيب الثالث الطالبات الحاصلات علي تقديرات (B+) من عينة الدراسة بنسبة مئوية (15%) . في حين جاء في الترتيب الأخير , الطالبات الحاصلات علي تقديرات (A) من عينة الدراسة بنسبة مئوية (5%) , مما يدل علي توفر احد خصائص عينة الدراسة والتي تتمتع بدرجة عالية من التفوق الدراسي والتي اقترتها الباحثة في اختيار عينة البحث في ان تكون الطالبات من المتفوقات دراسيا , كما يعكس وجود درجة كبيرة من التجانس بين طالبات المجموعة التجريبية .

تاسعا : برنامج التدخل المهني باستخدام استراتيجيات التعلم النشط وقياس اثرها علي تنمية راس المال الاجتماعي لطالبات جامعة الملك عبدالرحمن بن فيصل:

جدول (10) يوضح توصيف برنامج التدخل المهني بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط وقياس اثرها علي تنمية راس المال الاجتماعي لطالبات جامعة الملك عبدالرحمن بن فيصل :

م	رقم الجلسات	الهدف العام	الزمن المستغرق للجلسة الواحدة	الاستراتيجيات المطبقة	الفنيات المستخدمة

م	رقم الجلسات	الهدف العام	الزمن المستغرق للجلسة الواحدة	الاستراتيجيات المطبقة	الفنيات المستخدمة
1	الجلسات (الاولي والثانية والثالثة)	- التعرف علي الطالبات وتكوين العلاقة المهنية , والتعاقد علي إجراء التدخل المهني. - التعريف ببرنامج التدخل المهني. - تطبيق مقياس راس المال الاجتماعي علي الطالبات (المقياس القبلي) .	1 ساعة	- المشاركة - التعلم التعاوني	- المحاضرة . - الحوار والمناقشة - التعاقد المهني - العلاقة المهنية . - توجيه التعليمات - المقاييس .
2	الجلسات (الرابعة والخامسة)	- تطبيق استراتيجيات التعلم النشط (التفكير - الخرائط الذهنية - أداء الأدوار ) . - تعزيز ابعاد راس المال الاجتماعي	4 ساعات	- الخرائط الذهنية - العصف الذهني - التفكير الجماعي - التعلم التعاوني	- المحاضرات - الحوار والمناقشة . - الاسئلة . - العرض التقديمي . - التكاليفات
3	الجلسات (السادسة والسابعة والثامنة)	- تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ( الخرائط الذهنية- المشاركة - التفكير الجماعي - أداء الأدوار ) . - تعزيز ابعاد راس المال الاجتماعي	6 ساعات	- العصف الذهني - الحوار والمناقشة - التعلم التعاوني	- المحاضرات . - المناقشات - العصف الذهني . - التكاليفات .

م	رقم الجلسات	الهدف العام	الزمن المستغرق للجلسة الواحدة	الاستراتيجيات المطبقة	الفنيات المستخدمة
4	الجلسات التاسعة والعاشره والحادية عشرة)	- تطبيق استراتيجيات التعلم النشط (الأسئلة - العصف الذهني التفكير الجماعي ) - تعزيز ابعاد راس المال الاجتماعي	١٥ دقيقة	- التفكير والمناقشة - تمارين أداء الأدوار. - العصف الذهني - التعلم التعاوني	-- المحاضرات . - الاسئلة . - العروض - التقديمية .
5	الجلسات (الثانية عشر والثالثة عشر)	- تطبيق استراتيجيات التعلم النشط (الخرائط الذهنية- التعلم التعاوني - العصف الذهني أداء الأدوار ) - تنمية ابعاد راس المال الاجتماعي لدي الطالبات . - تقييم درجة الوعي لدى الطالبات ببناء راس المال الاجتماعي وأبعاده .	١٥ دقيقة	- التفكير والمشاركة - العصف الذهني . - المناقشة . - تمارين أداء الدور. - التعلم التعاوني .	- المحاضرات. - الأسئلة. - لعب الدور - الحوار والمناقشة. - التقييم .
6	الجلسات(الرابعة عشر- الخامسة عشر- السادسة عشر)	- مناقشة ما تم تنفيذه من المهام خلال برنامج التدخل المهني . - متابعة تقييم تنمية راس المال الاجتماعي بأبعاده المستهدفة خلال البرنامج . - تطبيق مقياس راس المال الاجتماعي علي الطالبات (المقياس البعدي) .	١٥ دقيقة	- تقدير الاخرين - المبادأة والابتكار - العلاقة التعاونية - إدارة العمل الجماعي. - الثقة المتبادلة .	- المحاضرات. - الحوار والمناقشة. - الأسئلة. - العروض - التقديمية - المقاييس .

عاشرا: عرض ومناقشة النتائج العامة للبحث :

(1) نتائج اختبار الفرض الاول :

للتحقق من صحة الفرض الاول الذي ينص علي أنه " توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في المبادأة والابتكار لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي "

جدول (11) يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في المبادأة والابتكار لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي باستخدام اختبار T-test

مستوي الدلالة	ت	ت	درجة الحرية	القياس البعدي			القياس القبلي			ن	القياسات الأبعاد
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية		
دال عند 0.01	2.539	31.12**	19	0.652	15	300	0.833	9.20	184	20	المبادأة والابتكار

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في المبادأة والابتكار لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (9.20)، وانحراف معياري (0.833)، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (15) ، وانحراف معياري (0.652) عند مستوي معنوية 0.01 ، يدل ذلك علي رفع مستوي المبادأة والابتكار لدي الطالبات عينة البحث في القياس القبلي مقارنة بالقياس البعدي ، مما يعكس اثر برنامج التدخل المهني القائم علي استراتيجيات التعلم النشط . وبالتالي يتم قبول الفرض الأول للبحث .
- تتفق نتائج البحث في ما اشار اليه الجدول السابق مع ما ابرته نتائج دراسة كل من : (Fayombo, G. A,2012), (Badea,2014), (أبو ستة, 2017) حول أهمية استراتيجيات التعلم النشط المعززة للتعلم لدى طلاب الجامعة. كما اظهرت النتائج اهمية التعلم النشط كعنصر حاسم في عملية التعلم ، كما يحتاج المتعلم إلى المشاركة بنشاط أثناء المحاضرة لتحقيق التعلم الفعال . كذلك فعالية استراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى كالتحليل والتركيب والتقويم والابتكار واعتمادا على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب والعمل والتعلم الذاتي أو الجماعي أيضاً ، لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم ، واثر برنامج قائم على التعلم النشط لعلاج أوجه القصور في الإعداد المهني الحالي للطالبة المعلمة شعبة علم النفس .
- كما تتسق هذه النتائج اتفاقا مع ما اشارت اليه نتائج دراسة كل من : ( حسين , 2018) , (هلال , 2019) , (Shilling,et al , 2023) الي فعالية فنيات التعلم النشط في تحسين مهارات

التفكير الإبداعي للطالبات المشاركات. ومدى تنوع فنيات التعلم النشط التي أسهمت في تعزيز مجموعة واسعة من مهارات التفكير الإبداعي، بما في ذلك التفكير النقدي والابتكار والتحليل للطالبات ، كذلك فعالية التعلم النشط في تعديل معتقدات وافكار ومعارف وخبرات الطالبات ، حيث اثر ذلك في وجود المسؤولية لدي الطالبات عن التعلم ، كما انهم يأخذون زمام المبادرة، ويتصورون تجربة إيجابية، ويفضلون الأساليب النشطة على الأساليب التقليدية . أيضا فاعلية برنامج مقترح قائم على

## (2) نتائج اختبار الفرض الثاني :

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه " توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في تقدير الاخرين لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي "

جدول (12) يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في تقدير الاخرين لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي باستخدام اختبار T-test

مستوي الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	درجة الحرية	القياس البعدي			القياس القبلي			ن	القياسات الأبعاد
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية		
دال عند 0.01	2.539	**23.61	19	0.786	14.75	295	0.979	8.70	174	20	تقدير الاخرين.

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في تقدير الاخرين لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (8.70) ، وانحراف معياري (0.979)، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (14.75) وانحراف معياري (0.786) عند مستوي معنوية 0.01 ، مما يدل علي تعزيز تقدير الاخرين لدي طالبات مقرر التنمية الاجتماعية وفقا لما بينته النتائج السابقة التي تعزو ذلك الي فعالية برنامج التدخل المهني القائم علي استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مستوي تقدير الاخرين لدي الطالبات ، وبالتالي قبول الفرض الثاني للبحث .

تتفق هذه النتائج الحاليه مع ما اوضحته نتائج دراسة كل : (Fayombo, G. A,2012) , (Lumpkin, A., Achen, R. M., & Dodd, R. K,2015) ، (أبو ستة، 2017) حول اهمية التعلم النشط كعنصر حاسم في عملية التعلم والثقة بالأخرين، والمشاركة بنشاط أثناء المحاضرة لتحقيق التعلم الفعال . كذلك اثر التعلم النشط القائم علي المناقشات الجماعية الصغيرة

أخرى تتخللها محاضرات قصيرة. علي قدرات الطلاب التعليمية والابتكارية وأن الطلاب يقدرون المشاركة في أنشطة التعلم الجذابة .وأكد الطلاب أيضًا مدى تأثير المشاركة النشطة بشكل إيجابي على تعلمهم. أيضا وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات معلمات المجموعة التجريبية في مواقف الكفاءة المهنية التي تعزز التعاون , قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي، كما حقق البرنامج مستوى عال من الفاعلية في كل من دافعية الإنجاز، والكفاءة الذاتية والمهنية، للطالبات المعلمات شعبة علم النفس (الفرقة الرابعة) .

- كما تتجه هذه النتائج اتفاقا مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من : (درادكة، 2018) ، (حسين، 2018) ، ( هلال، 2019) ، ( يوسف، 2020) حول وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة المرتبطة بمهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني في (الثقة - تعزيز الواقع - حل المشكلات الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية لصالح التطبيق البعدي. كذلك فاعلية استخدام فنيات التعلم النشط في تنمية الفهم العميق ، وتقدير الآخرين ، والقدرة على التعامل مع التحديات التعليمية بشكل أكثر فعالية.

### (3) نتائج اختبار الفرض الثالث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص علي أنه " توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في العلاقة التعاونية لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي "

جدول (13) يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في العلاقة التعاونية لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي باستخدام اختبار T-test

مستوي الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	درجة الحرية	القياس البعدي			القياس القبلي			ن	القياسات الأبعاد
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية		
دال عند 0.01	2.539	**23.87	19	0.923	14.70	294	0.470	8.75	174	20	العلاقة التعاونية

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في العلاقة التعاونية لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (8.75) ، وانحراف معياري (0.470)، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (14.70) ، وانحراف معياري (0.923) ، عند مستوي معنوية 0.01 ، مما يدل علي تحسن العلاقات التعاونية لدي الطالبات عينة البحث ، كما يدل



علي اثر برنامج التدخل المهني القائم علي استراتيجيات التعلم النشط في تنمية العلاقات التعاونية والتي ظهرت وفقا للفروق بين القياسات ، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث للبحث .

- تتفق نتائج البحث والذي عكسته ما ابرزته نتائج الجدول السابق مع دراسة كل من : ( عروض , 2021) , (Zhu, Meina; Basdogan, Merve, 2021) , حول فعالية التعلم النشط والتفكير المتشعب في تنمية مستوى الطلاب لأداءات تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والعلاقات التعاونية , كذلك التفاعل بين الاستراتيجية المقترحة في بيئة الواقع المعزز وأسلوب التعلم تطوراً في المجال الإدراكي للطلاب، وساهم في تحسين مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية وتنمية التفكير الناقد. وان التعلم النشط يسهم بشكل بناء وإيجابي في تعزيز التعلم الاجتماعي القائم علي (المشاركة - التفاعل - المسؤولية - التعاون ) , كذلك ابرزت النتائج ان التعلم النشط يعزز المرونة والتواصل بين الطلاب .

- كما تتوازي هذه النتائج اتفاقاً مع ما تناولته نتائج دراسة كل من : (Freeman,et al , 2014) ، (هلال , 2019) , (Shroff,et al , 2021) ، (Shilling,et al , 2023) ان استراتيجيات التعلم النشط تتمحور حول استخدام الطلاب للتفكير العالي لإكمال الأنشطة أو المشاركة في المناقشة خلال تناول المقررات الاكاديمية ، الامر الذي يعكس الارتباط المتكرر بين التعلم النشط والعمل في مجموعات ، كذلك فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مستوى التعاون بين الطلاب , وان التعلم النشط يسهم بشكل بناء وإيجابي في تعزيز التعلم الاجتماعي والتواصل بين الطلاب . وان التعلم النشط اثبت فعاليته في اكتساب الطلاب لقيم تعليمية ايجابية مثل المسؤولية والمعرفة والخبرة والتدريب ، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في : المشاركة، والمعالجة المعرفية، والتوجه نحو التعلم، والاستعداد للتعلم، والتوجيه التحفيزي. كذلك تفضيلات الطلاب لاستراتيجيات التعلم النشط ومعتقداتهم وخبراتهم ومعارفهم ، وشرح العلاقات بين تفضيلات الطلاب للطرق النشطة على التقليدية ومعتقداتهم . حيث اثر ذلك في وجود المسؤولية لدي الطلاب عن التعلم ، كما انهم يأخذون زمام المبادرة، ويتصورون تجربة ايجابية، ويفضلون الأساليب النشطة على الأساليب التقليدية .

#### (4) نتائج اختبار الفرض الرابع :

للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص علي أنه " توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في ادارة العمل الجماعي لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي "

جدول (14) يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في إدارة العمل الجماعي لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي باستخدام اختبار T-test

مستوي الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	درجة الحرية	القياس البعدي			القياس القبلي			ن	القياسات
				الانحراف	المتوسط	الدرجة	الانحراف	المتوسط	الدرجة		

		الأبعاد										
		المعياري	الحسابي	الكلية	المعياري	الحسابي	الكلية	المعياري	الحسابي	الكلية		
دال	عند	2.539	**37.96	19	00.523	14.80	296	0.733	8.69	174	20	إدارة العمل الجماعي
0.01												

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في ادارة العمل الجماعي لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (8.69)، وانحراف معياري (0.733)، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (14.80)، وانحراف معياري (0.523)، عند مستوي معنوية (0.01) ، مما يعكس تأثير برنامج التدخل المهني القائم علي استراتيجيات التعلم النشط في تنمية ادارة العمل الجماعي لدي طالبات المجموعة التجريبية ، لصالح القياس البعدي ، وبالتالي يتم قبول الفرض الرابع للبحث .
- تتفق هذه النتائج الحالية مع ما اظهرته نتائج دراسة كل من : (Zhu, Meina; Basdogan, Merve, 2021) ، (Shroff,et al ,2021) حول فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التفكير عموما ، تنمية الوعي بالعمليات الأكاديمية واكتساب مهاراتها لدى طلاب الدراسات العليا ، كما ان التعلم النشط يعزز المرونة والتواصل بين الطلاب ، واثار استراتيجيات التعلم النشط في تعزيز والمعالجة المعرفية، والتوجه نحو التعلم، والاستعداد للتعلم، والتوجيه التحفيزي.
- كما يتوازي هذا من نتائج مع ما كشفت عنه نتائج دراسة كل من : (Carr et al, 2015)، (Haak,, et al ,2011) ، (Freeman,et al , 2014) ، (Allsop, J.,et al ,2020) ، ان التعلم النشط يتضمن العمل علي مضاعفة جهود الطلاب لبناء معارفهم بشكل فعال، بواسطة استراتيجيات متنوعة تتضمن العروض التقديمية ، وطرح الأسئلة أو المساهمة في المناقشات ، والمشاركة في مشروع مجتمعي ، والعمل مع الطلاب الآخرين خارج اطار شرح المقرر في تنفيذ المهام ، ومناقشة الأفكار . كما ان استراتيجيات التعلم النشط تعد من معززات التعليم لدي جميع الطلاب، وان استراتيجيات التعلم النشط أداة فعالة في جعل المقررات الدراسية أكثر شمولاً . كما بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتعزيز التحصيل الاكاديمي لدي الطلاب الجامعيين ، مما يعطي دلالة منهجية وسبباً وافياً لدمج مناهج واستراتيجيات التعلم النشط في تصميم المقررات الدراسية.

#### (5) نتائج اختبار الفرض الخامس :

للتحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص علي أنه " توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في الثقة المتبادلة لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي "

جدول (15) يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في الثقة المتبادلة لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي باستخدام اختبار T-test

مستوي الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	درجة الحرية	القياس البعدي			القياس القبلي			ن	القياسات الأبعاد
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية		
دال عند 0.01	2.539	**33.76	19	0.571	15.30	306	0.657	9.30	186	20	الثقة المتبادلة

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في الثقة المتبادلة لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي = 9.30 وانحراف معياري = 0.657 ، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي = 15.30 وانحراف معياري = 0.571 مما يدل علي وجود دلالة معنوية عند مستوي معنوية 0.01 وبالتالي يتم قبول الفرض الخامس للبحث .
- تتفق نتائج الجدول السابق مع ما اوضحته نتائج دراسة كل : (Zhu, Meina; Basdogan, Merve, 2021) ، (Shilling, et al , 2023) ان استراتيجيات التعلم النشط تعزز استخدام الطلاب للتفكير العالي لإكمال الأنشطة أو المشاركة في المناقشة خلال تناول المقررات الاكاديمية ، الامر الذي يعكس الارتباط المنكسر بين التعلم النشط والعمل في مجموعات. كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التعلم عن طريق المحاضرات التقليدية ، ومجموعات التعلم النشط ، لصالح مجموعات التعلم النشط في تبني قيم تعليمية ايجابية وزيادة التفاعلات الاجتماعية ، كما تشير النتائج إلى أنه بالإضافة إلى المشاركة والتعلم، ان التعلم النشط يعزز أيضاً زيادة التواصل والتفاعل والمجتمع والترابط والرضا والمرونة. وان التعلم النشط يسهم بشكل بناء وإيجابي في تعزيز التعلم الاجتماعي القائم علي (المشاركة - التفاعل - المسؤولية - التعاون) ، كذلك ابرزت النتائج ان التعلم النشط يعزز المرونة والتواصل بين الطلاب . مما يشير الي ارتفاع درجة تفضيلات الطلاب لاستراتيجيات التعلم النشط ومعتقداتهم وخبراتهم ومعارفهم .
- كما تتسق هذه النتائج مع ما كشفت عنه نتائج دراسة كل من : (Carr et al, 2015) ، (Lumpkin, A., Achen, R. M., & Dodd, R. K, 2015) ، (حسين , 2018) ، (عروض , 2021) ، (Shilling, et al , 2023) حول اثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية جهود الطلاب لبناء معارفهم بشكل فعال، من خلال العمل مع الطلاب الآخرين في مشاريع أثناء الفصل ، وتقديم عرض تقديمي ، طرح الأسئلة أو المساهمة في المناقشات ، والمشاركة في مشروع مجتمعي كجزء من الدورة التدريبية ، العمل مع الطلاب من خلال مهام خارج الفصل ، مناقشة

أفكار الدورة مع الطلاب وقرانهم خارج الفصل ، كذلك ما ابرزته النتائج حول تفضيل الطلاب المشاركة في أنشطة التعلم الجذابة .وان الطلاب أيضاً مدى تأثير المشاركة النشطة بشكل إيجابي على تعلمهم. ايضا فاعلية استخدام فنيات التعلم النشط في في تعزيز مجموعة واسعة من المهارات لدي الطلاب ، وتعديل معتقدات وافكار ومعارف وخبرات الطلاب ، حيث اثر ذلك في وجود المسؤولية لدي الطلاب عن التعلم ،كما انهم يأخذون زمام المبادرة، ويتصورون تجربة إيجابية، ويفضلون الأساليب النشطة على الأساليب التقليدية .

#### (6) نتائج اختبار الفرض الرئيسي :

للتحقق من صحة الفرض الرئيسي الذي ينص علي أنه " توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي " .

جدول (16) يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي باستخدام اختبار T-test

مستوي الدلالة	ت الجدولية	ت المحسوبة	درجة الحرية	القياس البعدي			القياس القبلي			ن	القياسات الأبعاد
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية		
دال عند 0.01	2.539	**56.99	19	1.468	74.55	1491	1.314	44.60	892	20	المقياس ككل

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلي :

- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (44.60) ، وانحراف معياري (1.314) ، ، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (74.55) ، وانحراف معياري (1.468) ، عند مستوي معنوية (0.01) ، مما يدل علي فعالية برنامج التدخل المهني القائم علي استراتيجيات التعلم النشط في تنمية راس المال الاجتماعي بمكوناته الخمسة لدي طالبات كلية الآداب - جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل ، وبالتالي يتم قبول الفرض الرئيسي للبحث .
- تتفق نتائج البحث في ما اشار اليه الجدول السابق مع ما ابرته نتائج دراسة كل من : (Fayombo, G. A,2012) , (Badea,2014) , (أبو ستة ,2017) حول أهمية استراتيجيات التعلم النشط المعززة للتعلم لدى طلاب الجامعة. كما اظهرت النتائج اهمية التعلم النشط كعنصر حاسم في عملية التعلم ، كما يحتاج المتعلم إلى المشاركة بنشاط أثناء المحاضرة لتحقيق التعلم الفعال . كذلك فعالية استراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى

كالتحليل والتركيب والتقييم والابتكار واعتمادا على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب والعمل والتعلم الذاتي أو الجماعي أيضاً، لاكتساب المهارات والحصول على المعلومات وتكوين الاتجاهات والقيم ، واثراً برنامج قائم على التعلم النشط لعلاج أوجه القصور في الإعداد المهني الحالي للطالبة المعلمة شعبة علم النفس .

– تتفق هذه النتائج الحالية مع ما اوضحته نتائج دراسة كل (Lumpkin, A., Achen, R. M., & Dodd, R. K, 2015) ، (أبو سنة، 2017) حول اهمية التعلم النشط كعنصر حاسم في عملية التعلم والثقة بالآخرين، والمشاركة بنشاط أثناء المحاضرة لتحقيق التعلم الفعال . كذلك اثر التعلم النشط القائم علي المناقشات الجماعية الصغيرة أخرى تتخللها محاضرات قصيرة.علي قدرات الطلاب التعليمية والابتكارية وأن الطلاب يقدرّون المشاركة في أنشطة التعلم الجذابة .وأكد الطلاب أيضاً مدى تأثير المشاركة النشطة بشكل إيجابي على تعلمهم. ايضاً وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات معلمات المجموعة التجريبية في مواقف الكفاءة المهنية التي تعزز التعاون , قبل وبعد البرنامج لصالح التطبيق البعدي، كما حقق البرنامج مستوى عال من الفاعلية في كل من دافعية الإنجاز، والكفاءة الذاتية والمهنية، للطالبات المعلمات شعبة علم النفس (الفرقة الرابعة) .

– تتفق نتائج البحث والذي عكسته ما ابرزته نتائج الجدول السابق مع دراسة كل من : ( عروض، 2021) ، (Zhu, Meina; Basdogan, Merve, 2021) , حول فعالية التعلم النشط والتفكير المتشعب في تنمية مستوى الطلاب لأداءات تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والعلاقات التعاونية , كذلك التفاعل بين الاستراتيجيات المقترحة في بيئة الواقع المعزز وأسلوب التعلم تطوراً في المجال الإدراكي للطلاب، وساهم في تحسين مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية وتنمية التفكير الناقد. وان التعلم النشط يسهم بشكل بناء وإيجابي في تعزيز التعلم الاجتماعي القائم علي (المشاركة – التفاعل – المسؤولية – التعاون ) , كذلك ابرزت النتائج ان التعلم النشط يعزز المرونة والتواصل بين الطلاب .

– كما تتوازي هذه النتائج اتفاقاً مع ما تناولته نتائج دراسة كل من : (Freeman,et al , 2014) ، (هلال، 2019) ، (Shroff,et al , 2021) ، (Shilling,et al , 2023) ان استراتيجيات التعلم النشط تتمحور حول استخدام الطلاب للتفكير العالي لإكمال الأنشطة أو المشاركة في المناقشة خلال تناول المقررات الاكاديمية ، الامر الذي يعكس الارتباط المتكرر بين التعلم النشط والعمل في مجموعات ، كذلك فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مستوى التعاون بين الطلاب , وان التعلم النشط يسهم بشكل بناء وإيجابي في تعزيز التعلم الاجتماعي والتواصل بين الطلاب . وان التعلم النشط اثبتت فعاليته في اكتساب الطلاب لقيم تعليمية ايجابية مثل المسؤولية والمعرفة والخبرة والتدريب ، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في : المشاركة، والمعالجة المعرفية، والتوجه نحو التعلم، والاستعداد للتعلم، والتوجيه التحفيزي. كذلك تقضيات الطلاب لاستراتيجيات التعلم النشط ومعتقداتهم وخبراتهم ومعارفهم ، وشرح العلاقات بين تقضيات الطلاب للطرق النشطة على التقليدية ومعتقداتهم . حيث اثر ذلك في وجود المسؤولية لدي الطلاب

عن التعلم، كما انهم يأخذون زمام المبادرة، ويتصورون تجربة إيجابية، ويفضلون الأساليب النشطة على الأساليب التقليدية .

جدول (17) يوضح الفروق بين درجات القياسين القبلي البعدي لكل الحالات علي مقياس راس المال الاجتماعي

باستخدام اختبار T-test

مستوى الدلالة	الفرق	القياس البعدي			القياس القبلي			القياسات الحالات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	
0.01	دال عند	0.833	2.5	75	0.505	1.5	45	1
0.01	دال عند	0.811	2.43	73	0.511	1.53	46	2
0.01	دال عند	0.808	2.4	72	0.505	1.5	45	3
0.01	دال عند	0.811	2.43	73	0.522	1.57	47	4
0.01	دال عند	0.789	2.37	71	0.511	1.53	46	5
0.01	دال عند	0.822	2.47	74	0.505	1.5	45	6
0.01	دال عند	0.855	2.57	77	0.505	1.5	45	7
0.01	دال عند	0.822	2.47	74	0.505	1.5	45	8
0.01	دال عند	0.833	2.5	75	0.455	1.37	41	9
0.01	دال عند	0.844	2.53	76	0.489	1.47	44	10
0.01	دال عند	0.833	2.5	75	0.505	1.5	45	11
0.01	دال عند	0.822	2.47	74	0.489	1.47	44	12
0.01	دال عند	0.833	2.5	75	0.489	1.47	44	13
0.01	دال عند	0.833	2.5	75	0.467	1.4	42	14
0.01	دال عند	0.855	2.57	77	0.489	1.47	44	15
0.01	دال عند	0.833	2.5	75	0.489	1.47	44	16
0.01	دال عند	0.833	2.5	75	0.505	1.5	45	17
0.01	دال عند	0.833	2.5	75	0.505	1.5	45	18
0.01	دال عند	0.833	2.5	75	0.505	1.5	45	19
0.01	دال عند	0.833	2.5	75	0.505	1.5	45	20

باستقراء الجدول السابق يتبين وجود فروق بين مجموع درجات ومتوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية عينة البحث في القياسات القبلي البعدي لصالح القياس البعدي ، مما يدل علي تأثير برنامج التدخل المهني علي مستوي فدرية كل حالة بخلاف التأثير علي المجموعة التجريبية ككل ، كما يعكس رغبة حالات

المجموعة في المشاركة ببرنامج التدخل المهني والاستفادة من مخرجاته التعليمية علي مكونات راس المال الاجتماعي فيما يخص المبادرة والابتكار - والثقة المتبادلة - وإدارة العمل الجماعي - والعلاقات التعاونية - وتقدير الاخرين , الامر الذي ساهم في تجاوزهم طوال فترة التدخل المهني وحرصهم علي تطبيق مدخلات البرنامج عليهم حادي عشر: النتائج العامة للبحث :

(1) اثبتت النتائج العامة للبحث وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (44.60) ، وانحراف معياري (1.314)، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (74.55)، وانحراف معياري (1.468)، عند مستوي معنوية (0.01).

(2) ابرزت النتائج العامة للبحث وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في المبادرة والابتكار لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (9.20)، وانحراف معياري (0.833)، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (15) ، وانحراف معياري (0.652) عند مستوي معنوية 0.01

(3) كشفت النتائج العامة للبحث وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في تقدير الاخرين لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (8.70) ، وانحراف معياري (0.979)، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (14.75) ، وانحراف معياري (0.786) مما يدل علي وجود دلالة معنوية عند مستوي معنوية 0.01 .

(4) اوضحت النتائج العامة للبحث وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في العلاقة التعاونية لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (8.75)، وانحراف معياري (0.470)، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (14.70)، وانحراف معياري (0.923) عند مستوي معنوية (0.01) .

(5) بينت النتائج العامة للبحث وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في ادارة العمل الجماعي لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (8.69)، وانحراف معياري (0.733)، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (14.80) وانحراف معياري (0.523)، عند مستوي معنوية (0.01)،

(6) اظهرت النتائج العامة للبحث وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي البعدي في الثقة المتبادلة لطالبات المرحلة الجامعية علي مقياس راس المال الاجتماعي ، لصالح لقياس البعدي ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (9.30) ، وانحراف معياري (0.657)، بينما المتوسط الحسابي للقياس البعدي (15.30) ، وانحراف معياري (0.571) عند مستوي معنوية (0.01)

قائمة المراجع :

■ المراجع العربية :

أبو العنين، أحمد عيسى عبد الغني مصطفى (2020). رأس المال الاجتماعي كمتغير لتحسين نوعية حياة الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبو ستة، أمال محمد سالم (2017). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية دافعية الإنجاز و الكفاءة الذاتية والمهنية للطالبات المعلمات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

أسعد , فرح (2017). استراتيجيات التعلم النشط , عمان , دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

الجرواني, نادية عبد الجواد(2011). خدمات رعاية الشباب الجامعي وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 39، ج. 16.

حسين، شيخة بدر ناصر (2018). فاعلية استخدام فنيات التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام خامات البيئة لدى طالبات التربية الأساسية (تربية فنية) بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.

الحسيني ، عبد الله سعيد : (2007)، شرح كامل لطريقة التعلم النشط ، دار قباء ، القاهرة .

الخشت, محمد عثمان (2007). التطوع الاجتماعي في الإسلام- تعزيز رأس المال الاجتماعي , القاهرة , مجلة المعرفة , ع 2 .

داود، ياسر إبراهيم (2019). رأس المال الاجتماعي بقطاع التعليم في مصر وتحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور في مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ع2، مج20.

درادكة، حمزة محمود عبدالقادر (2018). تصميم بيئة افتراضية قائمة على الدمج بين التعلم النشط وتطبيقات جوجل التفاعلية لتنمية مهارات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

رمضان ، منال حسن(2016). استراتيجيات التعلم النشط ، عمان ، شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع.  
السبتي، خولة عبدالله (2023). التطوع وتنمية رأس المال الاجتماعي لدى الشباب دراسة مطبقة على طلبة جامعة الملك سعود في الرياض، المملكة العربية السعودية"، بحث منشور في مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع3، مج20.



سعادة ، جودت أحمد & شتية، جميل & ابو عرقوب ، هدي (2018). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع

الصادقي ، سلوي عثمان (2013). منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب،(الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

طلعت مصطفى السروجي(2009). راس المال الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية. عبد الرازق، آية جمال على (2023). اعتماد الشباب الجامعي على صحافة الهاتف المحمول في تكوين رأس المال الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

عبيدات ، ذوقان & أو سميد ، سهيلة(2012). مهارات الحياة الجامعية ,عمان, دار الفكر.

عروض، أحمد عبد العظيم أحمد (2021). أثر التفاعل بين استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط في بيئة الواقع المعزز وأسلوب التعلم على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية والتفكير الناقد لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

على، إيناس السيد الحسيني (2022). دور رأس المال الاجتماعي في تنمية العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

الغول ، نجاة عبد الله (2010).المستويات القيمة لرأس المال الاجتماعي وعلاقته بطريقة تنظيم المجتمع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طرابلس .

محمد ، نعمة هريدي على(2015). نحو برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالتبرع بالدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

محمود ، خالد صالح (2012).رؤية مستقبلية لتطوير آليات مجالات الخدمة الاجتماعي للتعامل مع ثقافة الاعتراض لدى الشباب المصري، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الخامس والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج 6 .

منصور، محمود عبدالله محمد (2020). المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الإجمالي لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

هلال، سامية حسنين عبدالرحمن بيومي (2019). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط والتفكير المتشعب في تنمية مستوى الطلاب المعلمين بشعبة رياضيات لأداءات تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعى، بحث منشور في مجلة كلية التربية جامعة بنها، ع120، مج30.

يوسف، هالة الغريب إبراهيم (2020). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعلّم النشط لتنمية الوعي بعملية الكتاب الأكاديمية واكتساب مهاراتها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

■ المراجع الأجنبية:

- Allsop, J., Young, S. J., Nelson, E. J., Piatt, J., & Knapp, D. (2020). Examining the Benefits Associated with Implementing an Active Learning Classroom among Undergraduate Students. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 32(3).
- Bartkus, V & James Davis . J. H . (2009). *social Capital Reaching out, Reaching In*, Edward. Elgar Publishing Limited, University of Notre Dame, U. S.A.
- Brame, C. (2016). *Active learning*. Vanderbilt University Center for Teaching, New York , Kimble institution .
- Burgess, A., van Diggele, C., & Matar, E. (2020). Interprofessional team-based learning: building social capital. *Journal of Medical Education and Curricular Development*, 7, 2382120520941820.
- Campante, F., Durante, R., & Tesei, A. (2022). Media and social capital. *Annual Review of Economics*, New York , Aricson for publishing, 14.
- Carr, R., Palmer, S., and Hagel, P. (2015). Active learning: the importance of developing a comprehensive measure. *Active Learning in Higher Education* 16.
- Carr, R., Palmer, S., and Hagel, P. (2015). Active learning: the importance of developing a comprehensive measure. *Active Learning in Higher Education*, journal of education , issue 16.
- Cromwell, A. (2022). Building social capital through encounter-based peace education: how Pakistani youth sustain motivation for peacebuilding and social cohesion. *Compare: A Journal of Comparative and International Education*,
- Fayombo, G. A. (2012). Active learning strategies and student learning outcomes among some university students in Barbados. *Journal of Educational and Social Research*, 2(9).
- Freeman, S., Eddy, S.L., McDonough, M., Smith, M.K., Okoroafor, N., Jordt, H., and Wenderoth, M.P. (2014). Active learning increases student performance in science, engineering, and mathematics.

- Ghorbani, A. (2024). Investigating the Relationship between Religiosity and Social Capital Among Students of Golestan University. *Journal of Islam and Social Sciences*, 10(20).
- Guagnano, G., & Santini, I. (2020). Active citizenship in Europe: the role of social capital. *International Journal of Sociology and Social Policy*, 40(1/2).
- Haak, D.C. & HilleRisLambers, J. & Pitre, E., & Freeman, S. (2011). Increased structure and active learning reduce the achievement gap in introductory biology. *Science* 332.
- Iqbal, M. M. A., Mahmood, Q. K., Saud, M., & Hayat, N. (2023). Social capital and happiness in university students: a higher-order analysis. *International Journal of Adolescence and Youth*, 28(1)
- Khan, A., Egbue, O., Palkie, B., & Madden, J. (2017). Active learning: Engaging students to maximize learning in an online course. *Electronic Journal of e-learning*, 15(2).
- Korobeynikova, L.(2015) . Tolerance in the Context of Soft Globalization. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, journal of Behavioral Sciences , issues ; 166.
- Lu, J., Yang, J., & Yu, C. S. (2013). Is social capital effective for online learning?. *Information & Management*, 50(7).
- Lumpkin, A., Achen, R. M., & Dodd, R. K. (2015). Student perceptions of active learning. *College Student Journal*, 49(1).
- Mahmud, A., Adnan, H. M., & Islam, M. R. (2020). Smartphone addiction and bonding social capital among university students of youth community in Bangladesh. *Global Social Welfare*, 7..
- Persoon, Larton (2005). *Youth and Problem of change* , NY,Osaka Publishe .
- Philp, K. D., & Gill, M. G. (2020). Reframing after-school programs as developing youth interest, identity, and social capital. *Policy Insights from the Behavioral and Brain Sciences*, 7(1).
- Powers, S., & Webster, N. (2023). A conceptual model of intergroup contact, social capital, and youth civic engagement for diverse democracy. *Local Development & Society*, 4(2).
- Radlick, R. L., & Przedpelska, S. (2023). Participatory research approaches to studying social capital in youth mentoring: Not the panacea we hoped for. *Children and Youth Services Review*.

- Roberts, C. (2013). Building social capital through leadership development. *Journal of Leadership Education*, issues 12, No(1).
- rriaza, Gilberto (2016). Growing Social Capital in The Classroom, *Issues Teacher Education*, Vol. 25, No. 1.
- Saad, A. R. (2023). Active learning, its concept, importance, and some strategies. *Journal of the College of Basic Education*, 1(SI).
- Shilling, Tammy; Thayer, Jerome; Coria-Navia, Anneris; Ferguson, Heather(2023). Student Preferences for Active Learning and Their Beliefs, Experiences, and Knowledge , *Teaching and Learning in Communication Sciences & Disorders*, v7, n2 .
- Shroff, Ronnie H.; Ting, Fridolin S. T.; Lam, Wai Hung; Cecot, Tomasz; Yang, Jian; Chan, Lap Ki(2021). Conceptualization, Development and Validation of an Instrument to Measure Learners' Perceptions of Their Active Learning Strategies within an Active Learning Context , *International Journal of Educational Methodology*, v7, n1 .
- Slezackova, A& Š. Dvorakova, Potgietier, J& .K.a Sinch, R& Choubisa, A. Jarden ,F.Howard, (2014). Subjective Well-being and Social Capital: Their Link and Comparison Between Czech, Indian, South African and New Zealand University Students. In *7th European Conference on Positive Psychology*, Amsterdam, Netherlands.
- Taylor, D. W., Jones, O., & Boles, K. (2004). Building social capital through action learning: an insight into the entrepreneur. *Education+training*, 46(5), 226-235.
- Van De Valk, L. J. (2008). Leadership development and social capital: Is there a relationship? *Journal of Leadership Education*, 7(1).
- Zhu, Meina; Basdogan, Merve (2021). Examining Social Learning in an Active Learning Classroom through Pedagogy-Space-Technology Framework , *Journal of Learning Spaces*, v10, n1 .